

تعز: مقتل 8 إماراتيين و20 مرتزقاً في الشريعة وتدمير 5 دبابات و2 مدرعات إماراتية في الشريعة والسيطرة على معسكر في نجد قسيم، وتدمير بارجة حربية خامسة تابعة للعدو وثلاثة زوارق حربية قبالة سواحل المخاء
مصرع ثمانية جنود سعوديين وتدمير أكثر من 20 آلية في جيزان ونجران وعسير

صداق

المسيرة

للاشتراك بأخبار المسيرة موبايل:

أرسل حرف (ش) برسالة نصية إلى:

3020 5171 2066 MTN

60 ريالاً

16 صفحة

الخميس 26 نوفمبر 2015 الموافق 14 صفر 1437هـ

العدد (77)

www.almasirahnews.com

الإماراتيون للإصلاح: أنتم خونة ومتخاذلون | في رسالة خاصة الأمم المتحدة: الحصار يدمر اليمن

مركز أبحاث إسرائيلي: على صناع قرارنا استيعاب التغييرات التي تعصف بالمملكة السعودية

بالمكشوف.. العدوان الأمريكي

واس SPA



معلومات قدمتها وزارة الدفاع الأمريكية:

471 طلعة جوية لناقلات الوقود

3926 ساعة مجموع ساعات تحليق الطيران

17 مليون باوند من الوقود

\$ 1.29 مليار قيمة سلاح وعتاد عسكري

22 ألف قنبلة، و 1000 قنبلة محسنة موجهة بالليزر

قائد القيادة المركزية للقوات الجوية الأمريكية:

جيشنا ساند السعودية في شن الهجمات الجوية على اليمن



يحرم قتل الإنسان فضلاً عن المسلم الموحد!

12

عدنان الجنيدي

يسلونك عن السوق السوداء قل هي من أثار العدوان!

11

عزان الشهراني



هل يحارب الإرهاب من يصنع الإرهاب؟!

11

عبد العزيز البغدادي

مقتل 15 مرتزقاً وإصابة 30 آخرين في محاولة فاشلة للمرتزقة للتسلل إلى منطقة بني شبيب بمحافظة إب

المسيرة - خاص:

تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية، ومعهم أبناء محافظة إب الشرفاء، يوم أمس الأربعاء، من إفشال محاولة لمجموع من مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي للتسلل إلى منطقة بني شبيب والتمركز في جبل ظهرة عدن.

وأوضح مصدر عسكري أن مجاميع من مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي حاولوا التسلل إلى منطقة بني شبيب والتمركز في جبل «ظهرة عدن»، إلا أن أبناء المنطقة بالتعاون مع وحدات من الجيش واللجان الشعبية تصدوا لهم ودحروهم وأوقعوا فيهم 15 قتيلًا وأكثر من 30 جريحاً، فيما لاذ البقية بالفرار.

وأشار المصدر إلى أن منطقة بني شبيب الجبلية بمحافظة إب تعرضت على مدى أسبوع لسلسلة من الغارات من قبل طيران العدوان السعودي الأمريكي واستهدفت المشاريع الخدمية ومنازل المواطنين، في محاولة لتهيئة الأجواء أمام مرتزقة العدوان للدخول إلى المنطقة. وأشاد المصدر بأبناء محافظة إب الشرفاء الذين يقفون جنباً إلى جنب مع إخوانهم أبطال الجيش واللجان الشعبية لحماية مناطقهم ومنع مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي من دخولها.

نجاة مدير عام فرع مصلحة الجوازات بمحافظة إب من محاولة اغتيال

المسيرة - متابعات:

نجاة مدير عام فرع مصلحة الهجرة والجوازات بإب العقيد أنور المتوكل، من محاولة اغتيال بعبوة ناسفة.

وأوضح مصدرٌ أمنيٌّ بمحافظة إب لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن عبوة ناسفة زُرعت في سيارة خردة أمام مبنى فرع المصلحة انفجرت أثناء مرور العقيد المتوكل خلال عودته من عمله بالمصلحة.. لافتاً إلى أن الانفجار أدى إلى إصابة أحد مرافقيه بإصابات خفيفة.

وأشار المصدر إلى أن الأجهزة الأمنية باشرت التحقيقات لمعرفة من يقفون وراء هذه الحادثة الإجرامية لتعقبهم وضبطهم وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم الرادع.

وقفة احتجاجية لطالبات مدرسة الخنساء بذمار للمطالبة بإيقاف العدوان وفك الحصار



المسيرة - خاص:

نفذت طالبات مدرسة الخنساء بمدينة ذمار، صباح أمس الأربعاء، وقفة احتجاجية للمطالبة بإيقاف العدوان السعودي الأمريكي الغاشم والحصار الخانق على الشعب اليمني.

وطالبت الوقفة بوضع حدٍّ لجرائم العدوان السعودي الأمريكي وتدميره الشامل والكامل للبنى التحتية والمنشآت الحيوية في مختلف المحافظات اليمنية..

داعية المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته في إيقاف العدوان وفك الحصار؛ كونه يتناقى كلياً مع جميع المبادئ والقيم الإنسانية.

وتخللت الوقفة كلمات ومشاركات تعبوية وتوعوية كشفت جانباً من الحقد السعودي الأمريكي على اليمن ومن بشاعة هذه الأنظمة الإجرامية التي تستخدم أفك الأسلحة بما فيها المحرمة دولياً لنقص منازل المواطنين وقراهم وممتلكاتهم.

أكدوا أن القوافل ستتوالى لتعزيز الصمود ضد العدوان والمرتزة

قبائل محافظة صنعاء يقدمون قوافل غذائية دعماً لأبطال الجيش واللجان الشعبية المرابطين في ميادين الشرف

المسيرة - خاص:

قدّم قبائل مديريات أرحب وصعفان ومناخة بمحافظة صنعاء يوم الثلاثاء الماضي قافلة غذائية كبيرة مقدمة لأبطال الجيش واللجان الشعبية.

وقال مصدر محلي: إن هذه القوافل ستتبعها قوافل أخرى من أبناء المديريات لتعزيز صمود وثبات الجيش واللجان الشعبية في المعارك التي يخوضونها ضد العناصر المرتزقة وتحالف الشر السعودي. وتمنّى المصدر تفاعل أبناء مديريات أرحب ومناخة وصعفان ودعمهم السخي وجهود مجالسها المحلية واستشعارهم المسؤولية بحجم المخاطر التي يمر بها الوطن والذي يحتاج إلى تضافر الجهود من أبنائه لمواجهة قوى الشر التي استباححت كل شيء واخترقت كل القوانين والأنظمة في حربها العنيفة غير المبررة ضد أحفاد سبأ. وكان رئيس اللجنة الثورية العليا

محمد علي الحوثي، التقى الاثنين الماضي، بقيادة السلطة المحلية والمكاتب التنفيذية والمشايخ والوجهاء والشخصيات الاجتماعية بمحافظة صنعاء.

وفي اللقاء قال الحوثي: «إن مشايخ ووجهاء وقبائل محافظة صنعاء يرفضون العدوان والطغاة والغزاة، ويُعرفون بمبادئهم وقيمهم الأصيلة».

وأشار إلى أن اللقاء بمشايخ ووجهاء وقبائل محافظة صنعاء يأتي بهدف الاستماع إلى آرائهم ومناقشة المشاكل والهجوم التي تعترض مختلف المشاريع الخدمية والإطلاع على ما يجري في الساحة من أحداث جراء العدوان الغاشم.

وأضاف «جنتم إلى هنا من أجل وطنكم وشعبكم وأمنكم واستقراركم، فأبناء محافظة صنعاء معروفون بمواقفهم الوطنية المشرفة ودعم جهات الشرف والبطولة بالرجال الأوفياء».

وتابع «إن الحرب فرضت علينا فرضاً،

وهم يريدون أن تبقى اليمن في صراع وحرب دائمة؛ من أجل تحقيق مخططات وأهداف العدوان.. مبيناً أن العدوان دخل شهره التاسع أمام مرأى ومسمع العالم بعد أن دمر كافة مقومات الحياة واستهدف الأطفال والنساء والشيوخ في عدوان هجمي وسافر وغير مرير.

وذكر أن العدوان استهدف المزارع والمصانع والأسواق ومنازل المواطنين بالتعاون من قبل الخبراء الإسرائيليين الذين يقصفون المدن والمحافظات بالقنابل المحرمة دولياً والتي تسقط على رؤوس الأبرياء، كما سقطت تلك القنابل على أبناء الشعب الفلسطيني في غزة وكذا في جنوب لبنان وهي نفس القنابل التي يقصفون بها اليوم الشعب اليمني.

ودعا رئيس اللجنة الثورية العليا كافة أبناء اليمن والقبائل والمشايخ والوجهاء إلى تحمل المسؤولية والاضطلاع بدورهم في توحيد الصفوف والتلاحم الوطني لمواجهة

دعا جميع الأطراف للدخول في مفاوضات لتحقيق السلام الدائم

المنسق المقيم للأمم المتحدة: الحصار والقيود على الواردات التجارية مدمر لحياة المواطنين اليمنيين

المسيرة - خاص:

قال المنسق المقيم للأمم المتحدة في بلادنا باولو ليمبو: إن الأمم المتحدة ما تزال متمسكة بأنه لا يوجد حل عسكري لحل الأزمة في بلادنا، داعياً جميع الأطراف إلى

الدخول في مفاوضات من شأنها أن تؤدي إلى تحقيق السلام الدائم.

وأضاف أن المبعوث الخاص لليمن إسماعيل ولد الشيخ سوف يؤدي مهامه مع قيادات جميع الأطراف في اليمن من أجل انتقال سياسي سلمي ومنظّم على أساس حوار سياسي شامل.

لقاءات موسعة بمحافظة ريمة للتوقيع على وثيقة الشرف القبلية وللتنديد باستمرار العدوان والحصار على بلادنا

المسيرة - خاص:

صلاح الضبيبي بتفاعل مختلف قبائل مديريات المحافظة مع حملة التوقيع على وثيقة الشرف القبلية.

وأوضح الضبيبي أن نجاح المرحلة الأولى من حملة التوقيع على الوثيقة تعد رسالة على إجماع القبائل اليمنية على مواجهة العدوان الغاشم وأن الشعب اليمني لن يخضع لأية قوى داخلية أو خارجية تسعى لتجزئة الوطن مهما كانت الظروف.

وحياً مسئول التلاحم القبلي الشعبي بمحافظة ريمة، الروح الوطنية التي يتحلّى بها أبناء مديريات الجبين ومزهر وكسمة والجعفرية وبلاد الطعام والسلفية والذي تجسّد مستوى تفاعلهم وإقبالهم الكبير للتوقيع على الوثيقة الهادفة لتفعيل دور القبيلة في مواجهة العدوان السعودي الغاشم والإسهام الفاعل في عملية البناء والتنمية.

مؤكداً أن أبناء وقبائل ريمة سيظلون في مقدمة الصفوف للدفاع عن سيادة الوطن وأمنه واستقراره.

تتواصل اللقاءات القبلية بمديرية السلفية بمحافظة ريمة للتوقيع على وثيقة الشرف القبلية لترسيخ الثوابت الوطنية.

وفي اللقاءات التي نظمها أبناء وقبائل بني الجرادي وبني العبدى وجعيرة والدومر، أقيمت كلمات من قبل وجهاء تلك القبائل أكدت على أهمية دور القبيلة اليمنية في مواجهة العدوان الظالم وحصاره الجائر من خلال تكاتف الجهود للوقوف صفاً واحداً إلى جانب الجيش واللجان الشعبية.

من جانبهم أكد أبناء وقبائل ريمة استعدادهم دعم رجال الجيش واللجان الشعبية بمختلف الوسائل وبالاعتد والرجال لمساندتهم في المعارك القتالية ضد العدوان وحماية سيادة اليمن وأمنه واستقراره.

من جانبه، أشاد مسئول التلاحم القبلي الشعبي بمحافظة ريمة الشيخ

قبائل الحدا بذمار: مستعدون لرفد الجبهات بالمقاتلين للدفاع عن الوطن ومواجهة المرتزقة



المسيرة - خاص:

نظّم أبناء قبيلة الحدا، يوم أمس الثلاثاء، بمحافظة ذمار لقاءً قبلياً بمدينة زراجة تحت شعار «صامدون أقوياء أمام العدوان».

وأكد المشاركون في اللقاء صمود وثبات قبيلة الحدا مع كل قبائل اليمن وأبنائها الشرفاء في وجه العدوان السعودي على اليمن. وأشاد المشاركون بكل أبناء اليمن الذين يواجهون العدوان في كل الجبهات، كما أشادوا بكل القبائل اليمنية التي وقّعت على وثيقة الشرف القبلية.. مؤكداً جهوزيتهم المستمرة لرفد الجبهات بالمقاتلين من أبنائهم، وشارك في الوقفة عدد من وجهاء ومشايخ وأبناء قبيلة الحدا. وحياً المشاركون انتصارات أبطال اليمن في الجيش واللجان الشعبية التي يحققونها على دول العدوان والمرتزة والعملاء.

رئيس قسم التصحيح:
محمد علي الباشا

مدير التحرير:
أحمد داوود

رئيس التحرير:
صبري الدرواني

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار محلات الجوبي
عمارة منازل السعداء - تلفون: 01314024
SADAALMASIRAH@GMAIL.COM

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون: 01314024 - 736891529
771126033

صدى
المسيرة

مصرع ثمانية من جنود العدو على الأقل بتدمير دبابة وأليتين

تدمير أكثر من 20 آلية تابعة للعدو في جيزان ونجران وعسير

الحسبة - خاص:

لقي طاقم مدرعة تابعة للعدو مصرعهم، جراء تدميرها بقصف صاروخي من قبل الجيش واللجان الشعبية، أمس الأربعاء، بمدينة الربوعة في عسير، بالتزامن مع قصف مماثل استهدف تجمعات الآليات التابعة للعدو بمحاذاة المجمع الحكومي بالربوعة بعدد من الصواريخ.

وفي جيزان دكت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية بُرج مراقبة بالقرب من موقع ملحمة باتجاه الخوبة، فيما طال القصف موقع البطحيط في الخوبة نفسها بالتزامن اشتعال النيران من موقع الفريضة العسكري إثر استهدافه بعدد من قذائف المدفعية، حيث شوهدت سيارات الإسعاف تهرع إلى الموقع لنقل قتلى أو مصابين جراء القصف.

وفي نجران دكت القوة المدفعية موقعي عليب والعش العسكريين بعدد من القذائف المدفعية بالتزامن مع قصف صاروخي استهدف موقع السديس وجبل حمر، مما أدّى إلى هروب الجنود السعوديين بالآليات. واصل الجيش واللجان الشعبية تدمير وإحراق دبابات ومدركات العدو بشكل



الإعلام الحربي

القوة الصاروخية والمدفعية تجمعا للعدو بمحاذاة موقع الخورمة العسكري.

وفي جيزان تصاعدت أعمدة الدخان من نقطة تجمع لقوات وآليات العدو جنوب موقع الشبكة جراء تعرضهم لقصف صاروخي ومدفعي أدى إلى تدمير آليتين، فيما يؤكد مصدر عسكري وقوع إصابات في صفوف العدو، مشيراً إلى أن سيارات الإسعاف التابعة للعدو هرعّت إلى النقطة التي تم استهدافها.

واستمراراً لاستهداف تجمعات العدو دكت القوة الصاروخية والمدفعية بالجيش واللجان الشعبية قوة تابعة للعدو جنوب مدينة الخوبة بالتزامن مع قصف مدفعي وصاروخي استهدف مواقع الفريضة وعثلة الواقع خلف منطقة السودة بالخوبة، كما طال القصف الصاروخي موقعين (خلف المنعق) والمستحدث العسكريين بعدد من صواريخ غراد المطورة.

وبحسب المعلومات العسكرية يكون أبطال الجيش واللجان الشعبية قد تمكنوا خلال الـ48 ساعة الماضية من تدمير وإحراق 16 آلية بينها مصفحات ودبابات وأطقم عسكرية في مواقع العدو بنجران وجيزان وعسير.

الحاجز العسكري بصليات من صواريخ غراد.

كما تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من تدمير مصفحة عسكرية وإحراق أربعة أطقم بقصف مدفعي استهدف تجمعا لقوات العدو غرب مدينة الربوعة بعسير بعد أربع وعشرين ساعة على تدمير أربع آليات ومدركة وطقمين في ذات الموقع، فيما دكت

مصدر عسكري، استهدفت الدبابة بصاروخ موجّه لدى محاولتها الاقتراب من موقع الشرفة ولقي طاقمها مصرعهم ويصل عددهم بين اثنين إلى أربعة جنود.

وضمن عمليات الجيش واللجان الشعبية في نجران أمطرت قوة المدفعية موقعي العث ونهوقة العسكريين بعثرات القذائف، فيما تولت القوة الصاروخية دك مركز قيادة

ووصل عددها إلى ثمان خلال يومين فقط، وأكثر من 20 خلال الأيام الماضية، وذلك في مختلف جبهات الحدود فيما لقي طاقم إحدى الدبابات مصرعهم بنجران.

ففي نجران دمر أبطال الجيش واللجان الشعبية دبابة تابعة للعدو من طراز «ابرامز» شرق موقع الشرفة العسكري بنجران ولقي طاقمها من جنود العد مصارعهم، وبحسب

القبض على 20 مرتزقاً من أتباع هاشم الأحمر يحملون أسلحة سعودية

إشتباكات عنيفة بين المرتزقة من مراد وعبيدة على خلفية قرارات إخوانية ومطالب مالية بمحافظة مأرب

الحسبة - خاص:

لقي خمسة عناصر من المرتزقة مصارعهم وأصيب ستة آخرون بمدينة مأرب، في اشتباكات على خلفية احتجاجات للمطالبة بمستحقات مالية من الغزاة ثمناً لخيانتهم وجزاء خلافات على تعيينات إخوانية قام بها المدعو العرادة انتهت بسيطرة مرتزقة من مراد على حمة المصارية، وأفادت المصادر أن مجاميع من المرتزقة طالبت في وقت سابق بصرف رواتبها ومستحقاتها المالية، ووجهت بالقمع من قبل مليشيا الإخوان، كما أكد مصدر محلي من محافظة مأرب أن التعيينات الأخيرة التي أجراها القيادي الإصلاحي سلطان العرادة والتي أقصى منها أبناء قبيلة مراد تماماً، بالإضافة إلى تجاهل دولة الإمارات لمشايخ

قبيلة مراد وعدم إشراكهم في المشاورات التي تجري حالياً في الإمارات بتوصية من العرادة كانت سبباً لزيادة التوتر واندلاع الاشتباكات.

من جانب آخر تجددت المواجهات الليلية بمعسكر الحمة بمنطقة الفلج التابعة لمدينة مأرب بين المليشيات وأسفرت عن سقوط أربعة قتلى وعديد من الجرحى، ولا يزال التوتر يسود المنطقة.

وشن طيران العدوان السعودي الأمريكي غارة على موقع يتبع المرتزقة في كوفل بمديرية صرواح أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف المرتزقة وتدمير آليات عسكرية تابعة لهم، ويأتي الاستهداف المتكرر للمرتزقة في ظل تصاعد الخلافات الداخلية بين قيادات المليشيات المسلحة على توزيع المستحقات المالية. من جانب آخر أعلنت الإمارات عن مصرع أحد جنودها

متأثراً بإصابته في عملية صافر النوعية التي استهدف فيها الجيش اليمني واللجان الشعبية معسكراً للغزاة في صافر أسفر عن مصرع ما يزيد عن 60 جندياً إماراتياً.

هذا وقد شن طيران العدوان السعودي الغاشم يوم أمس أكثر من 20 غارة على مديرية صرواح بمأرب استهدفت منازل المواطنين بمنطقة العطفين بصرواح، ما أدى إلى تدمير منزلين وتضرر عدد من المنازل.

كما استهدف الطيران المعادي مناطق الحقل وجبل هيلان والخط العام بصرواح. هذا وقد تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من إلقاء القبض على 20 من المرتزقة التابعين للهاشم الأحمر وهم في طريقهم من مأرب إلى الجوف وبحوزتهم أسلحة سعودية.

ضبط مخازن أسلحة في أرحب والحديدة وتفكيك عبوة ناسفة في عصر وإفشال عمليات تسلل

لمرتزقة العدوان في إب وبني ضبيان وضبط 240 كيلو من الحشيش في باقم

إنجازات أمنية نوعية في مختلف محافظات الجمهورية تكسر ظهر العدوان ومرتزقته

الحسبة - خاص:

منطقة عصر بالعاصمة صنعاء.

وأوضح مصدر أمني أن الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية اكتشفت عبوة ناسفة زرعت في دراجة نارية في منطقة عصر.. لافتاً إلى أنه تم استدعاء خبراء المتفجرات لتفكيكها ويجري حالياً التحقيق في القضية لمعرفة من يقف وراء العملية لضبطهم وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم الرادع.

في الحديدة تمكنت الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية من ضبط مخزن أسلحة متنوعة تابع لمرتزقة العدوان.

وأوضح مصدر أمني أن عملية الضبط جاءت بعد التحقيقات مع إحدى الخلايا الإرهابية المرتبطة بالعدوان في الحديدة والتي قادت الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية إلى المخزن الذي يحتوي على

كميات من الأسلحة الرشاشة وقذائف الرّ بي جي وصفائح ذخيرة ومدافع هاون وقنابل يدوية والغمم أرضية وصواعق وغيرها.

وأشار المصدر إلى أن نتائج التحقيق بينت أن الخلية كانت تقوم بالاعتداء على الدوريات والمقرات الأمنية والحكومية في الحديدة، بهدف إقلاق الأمن والاستقرار والسكينة العامة في المجتمع.

وتمكنت وحدات أمنية متخصصة من ضبط عناصر تابعة لمرتزقة التحالف السعودي في منطقة بني ضبيان بعد محاولتها إثارة الأوضاع وإقلاق السكينة العامة في المنطقة. وأكدت المصادر أن عناصر من مرتزقة العدوان السعودي استحدثت نقطة تقطع على الطريق العام في جبل ملاوي بمنطقة

بني ضبيان. وأشارت المصادر الأمنية أن وحدات متخصصة أمنية تحركت على الفور وقامت باتخاذ الإجراءات اللازمة.

وفي محافظة إب حاولت يوم أمس مجاميع من مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي التسلل إلى منطقة بني شبيب والتمركز في جبل «ظهرة عدن»، إلا أن أبناء المنطقة بفضل الله وبالتعاون مع وحدات من الجيش واللجان الشعبية اشتبكوا معهم ومنعواهم من دخول المنطقة وأوقعوا فيهم 15 قتيلاً وأكثر من 30 جريحاً ولاذ البقية بالفرار.

كما تمكنت الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية من ضبط ٢٤٠ كيلو حشيش بمديرية باقم الحدودية كانت في طريقها إلى السعودية.

في عملية استباقية للجيش واللجان الشعبية بالبيضاء

إستعادة وتأمين عدد من مواقع مرتزقة العدوان في ذي ناعم

الحسبة - خاص:

تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من تأمين عدد من المواقع التي كان يتمركز فيها مرتزقة العدوان في منطقة ذي ناعم بالبيضاء. وأوضح مصدر عسكري بمحافظة البيضاء لصدى المسيرة أن الجيش واللجان الشعبية نفذوا عملية عسكرية لتطهير عدد من المواقع التي كان يتمركز فيها مرتزقة العدوان السعودي في منطقة ذي ناعم، وتمكنوا من تأمين تلك المواقع ودحر المرتزقة منها وكبدهم خسائر في الأرواح والعتاد، واستعادوا عتاداً وأسلحة كان المرتزقة استولوا عليها من المعسكرات في فترات سابقة.

وأشار المصدر إلى أن طيران العدوان السعودي شن سلسلة من الغارات على المواقع التي تم تأمينها بهدف إنقاذ المرتزقة لكن دون جدوى، كما شن الطيران المعادي غارات على منطقة آل دبش في مديرية ناطع بالبيضاء أسفرت عن سقوط ضحايا.

وثمّن المصدر تعاون أبناء المنطقة الشرفاء مع أبطال الجيش واللجان الشعبية في دحر المرتزقة وتأمين مناطقهم وتطهيرها من مرتزقة العدوان.

الجرى يتهمون مرتزقة الإعلام بالعنصرية والخيانة

مصرع 18 مرتزقاً وجرح العشرات بغارة

جوية استهدفت موقعا لهم بشبوة

الحسبة - خاص:

لقي 18 جنوبياً مصارعهم، وأصيب العشرات ممن كان يتم إعدادهم كمرتزقة للقتال في صفوف قوات الغزو في تعز، وذلك بغارة جوية استهدفت موقعا لهم بمحافظة شبوة.

وتضاربت الأنباء حول الحادثة، حيث تقول وسائل إعلامية جنوبية إن الغارة نفذتها طائرة تابعة لدول العدوان وأخرى تقول إنها جاءت بواسطة طائرة أمريكية بدون طيار، غير أن جميع الأطراف المعنية لم يصدر عنها أي توضيح، أما قيادات المسلحين الذين تم استهدافهم فالتزمت الصمت واكتفت الوسائل الإعلامية التابعة لمرتزقة العدوان بالكشف عن الحادثة. وعلى وقع الهجوم الإماراتي على حزب الإصلاح واتهامه بالتخاذل وخيانة قوات الاحتلال بتعز نقلت وسائل إعلامية عن جرحى في مستشفيات عدن من المرتزقة الذين جيء بهم من الجنوب للقتال في جبهات تعز، حيث وجهوا اتهامات لنظراتهم في تعز حول ما دار في تلك المعارك التي أدت لمقتل وجرح المئات منهم.

ومن بين تلك الاتهامات التي وجهها أولئك الجرحى بقولهم إن مرتزقة العدوان من حزب الإصلاح أشاروا لهم على طريق ترابي وأكدوا لهم خلوه من الأثام ولكن الحقيقة كانت عكس ذلك، بحسب قولهم، حيث لقي عدد منهم مصارعهم وجرح عدد كبير جراء لغم أرضي، حسب زعمهم. كما وجه أولئك الجرحى اتهامات متعددة لمرتزقة حزب الإصلاح كالخيانة والاستهتار بأرواحهم والامتناع عن إسعاف جرحاهم، بالإضافة إلى تلقيهم معاملة عنصرية، حسب تعبيرهم.

أبطال الجيش واللجان يواصلون التنكيل بالمرتزقة في جبهات القتال بتعز

تدمير 5 دبابات أبرامز و2 مدرعات إماراتية ومصرع 20 مرتزقاً و8 إماراتيين في الشريحة والسيطرة على معسكر للمرتزقة في رأس نجد قسيم وموقع في الكسارة

استهداف بارجة حربية خامسة تابعة للعدو وتدميرها بالكامل قبالة سواحل المخاء مع ثلاثة زوارق حربية مرافقة لها

مقتل الكثير من قيادات المرتزقة وسط المدينة وأثناء تصدي الجيش واللجان لزحف المرتزقة في منطقة ذوباب على معسكر العمري

الحسبة - خاص:

حقّق أبطال الجبهة الوطنية لمقاومة العدوان ومرتزقته، بمساندة قوات الجيش واللجان الشعبية في محافظة تعز، خلال اليومين الماضيين، انتصاراتٍ عظيمةً في مختلف جبهات المحافظة.

في الجبهة الداخلية للمدينة خفت صوتُ المرتزق حمو المخلّافي والشراحي وصادق سرحان، وهم مجرد لافتات للعدوان يقتلون فيما بينهم، وبزغ اسم أبو العباس وجماعته لتكفيرية؛ بسبب تحويل الإمارات والسعودية دعمها إليهم خشيةً من تقوية حزب الإصلاح.

وفي هذه الجبهة التي تنحصر وسط المدينة في حواري معدودة، تعيش عصابات المرتزقة المختلفة حالة ضعف وهن مع تصاعد قوة الجيش واللجان الذين أصبحوا المبادرين في الهجوم وخاصة في منطقة الشماسي التي تطل على مستشفى الثورة العام بموقعه الاستراتيجي الذي يُطل على جزء من المدينة، أو في تبة الوكيل وعصيفرة وكلاهما القريبة من أحد معاقل المرتزقة الذي يتحصن به المخلّافي في منطقة الروضة.

وخلال اليومين الأخيرين سقط عدد من مرتزقة العدوان في قصف للجيش واللجان الشعبية على تجمع لهم في تبة الوكيل وتبة الشماسي وسط المدينة.

ولقي عددٌ من قيادات المرتزقة والعناصر التكفيرية في مناطق مختلفة من مدينة تعز مصارعهم برصاص أبطال قوات الجيش واللجان الشعبية، ومن بين هؤلاء القيادات المرتزقة مراد سيف الميكي القيادي الإخواني والمدرّب في جامعة الإيمان من أكثر القيادات استقطاباً للشباب، حيث قُتل في جبهة تعبات، كما قتل نبيل الشيباني شقيق ناصر الشيباني القيادي في كتائب أبو العباس الداعشية في الحصب. وأتبعهما مقتل كل من أنور محمد شرف الشرعي نجل القيادي الإصلاح محمد شرف وإبراهيم الإدريس ومحمد فؤاد في تبة الشماسي، كما لقي تكفيريان مصرعيهما خلال محاولتهما تفجير منزل أحد المواطنين بقرية باهر بمديرية ماوية، على خلفية رفضه للعدوان، وأدى الانفجار إلى وقوع عدد من الإصابات بين سكان المنزل، بالإضافة إلى أضرار مادية في المنزل جراء الانفجار.

وفي جبهة المسراخ والتي تقع غرب مدينة تعز، وتعتبر أحد المعسكرات المفتوحة للمرتزقة وطريق إمدادهم لمعسكراتهم في مشرعة وحدنان وصبر، أو حتى لوصول السلاح والآليات إلى المدينة، ومنها عبرت الآليات الثمان إلى وسط مدينة تعز عبر الالتفاف على جبل صبر ووصلت إلى القيادي التكفيري العدو أبو العباس، وبظهير جبهة المسراخ ونجد قسيم يكون أبطال الجبهة الوطنية وقوات الجيش واللجان الشعبية قد قطعوا طريق إمداد المرتزقة في صبر وحدنان ووسط المدينة، واستمراراً لهذه الانتصارات في جبهة المسراخ نجد قسيم حقق أبطال الجبهة الوطنية وقوات الجيش واللجان انتصاراً آخر مساء الثلاثاء بالسيطرة على معسكر المرتزقة في رأس نجد قسيم، والسيطرة على موقع الكسارة. وأفاد مصدر عسكري أن أبطال الجيش

إماراتيين وقيادي ميداني من المرتزقة إلى قاعدة العند.

وفي جبهة الوازعية والتي تقع في الجنوب الغربي للمحافظة وهي مثل جبهة الشريحة مُتصلة مع حدود لحج، ومن شعابها يُحاول المرتزقة الدخول إلى محافظة تعز، ويلاقون ضعفًا ما يتلقونه من محارِق كرش، ففي هذه الجبهة حتى يوم أمس الأربعاء، احترقت أكثر من 20 آلية للعدو ما بين دبابة ومدرعة، كما أن العدد الأكبر من قتلى المرتزقة الذين تضج بهم مشافي عن ولحج قادمون من هذه الجبهة التي يُسيطر أبطال الجبهة الوطنية من أهالي الأحيق مع قوات الجيش واللجان أعظم صور الصمود والمقاومة.

وفي جديد هذه الجبهة تم في أمس إعطاء مدرعتين و4 أطقم تابعة للمرتزقة، في استهداف القوة الصاروخية تجمعاً لآليات الغزاة والمرتزقة، حاولوا التقدم، الأمر الذي جعل المرتزقة يترجعون ويهربون.

أمّا في الجبهة الساحلية المخاء وذوباب وباب المندب من الجبهات التي يُركّز العدوان عليها منذ بدايات عملياته الإجرامية بقصف الأعراس والمدينة السكنية لعمال المخاء، ومؤخراً يستهدف كل شيء حي في الساحل حتى يفرغ من الوجود الإنساني ويكون الساحل منطقةً مفتوحة للطيران والبوارج تمهيداً لإتزال بحري.

ومؤخراً سُنت بوارج العدوان قصفاً مكثفاً لمنازل الصيادين وموانئ الانزال في الخوخة ولقواربهم في البحر.

وفي جديد الانتصارات لقوات الجيش واللجان في هذه الجبهة قامت وحدة الإسناد الصاروخي باستهداف بارجة حربية تابعة للعدو بصاروخ موجه وتدميرها بالكامل، قبالة سواحل المخاء، بالإضافة إلى ثلاثة زوارق حربية مرافقة لها.

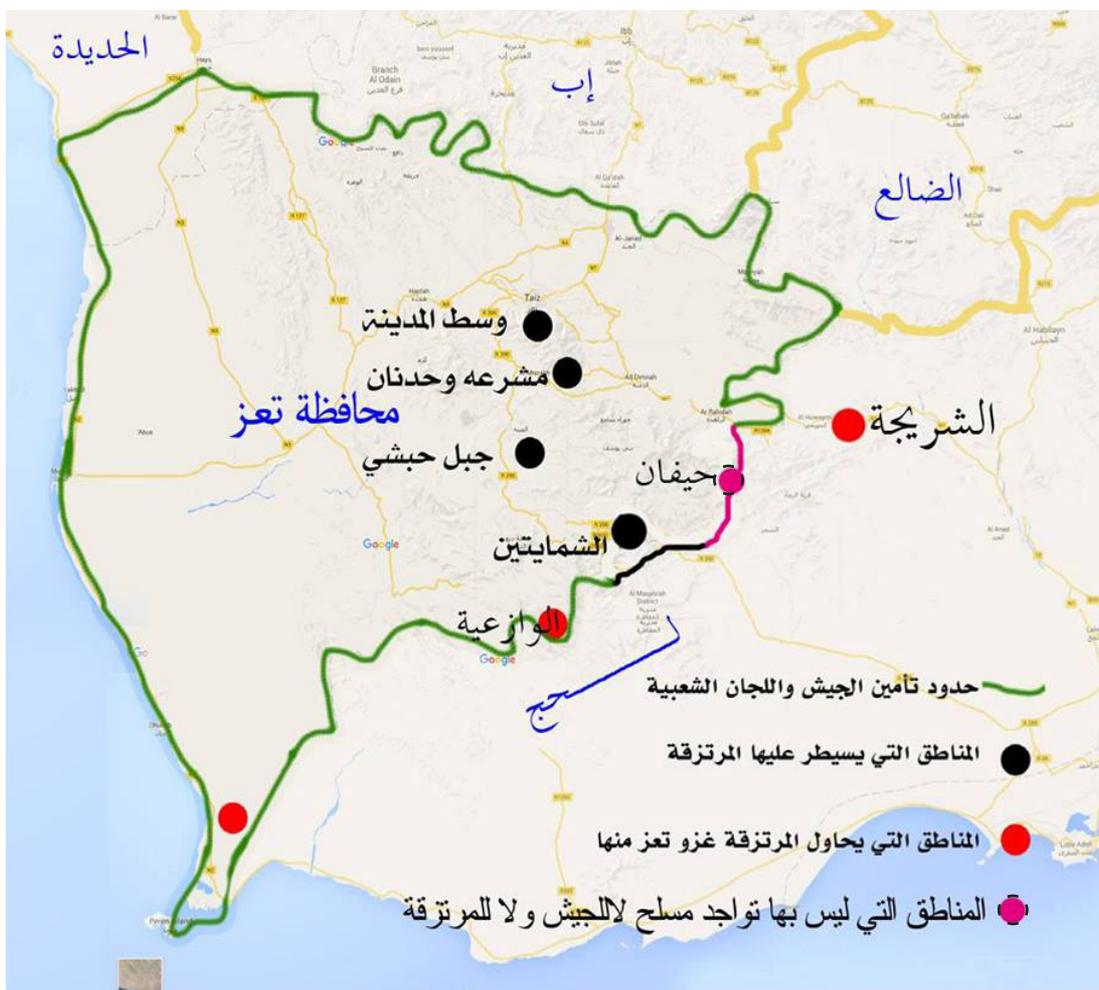
وتعتبر هذه البارجة الخامسة لتحالف العدوان السعودي الأمريكي التي تُرقها قوات الجيش واللجان الشعبية.

هذا وقام أبطال الجيش واللجان الشعبية يوم أمس الأربعاء بتدمير مدرعات وألّيتين عسكريتين، وسقط عشرات المرتزقة أثناء صد زحف لمرتزقة العدوان في منطقة ذوباب على معسكر العمري.

كما تم استهداف تجمع للمرتزقة في تبة الخزان بالعمرى، أدى إلى إحراق آلية مدرعة وسقط عدد من المرتزقة بين قتيل وجريح.

وأفاد مصدر عسكري له، جبهة تعز الإعلامية «أن من بين المرتزقة الذين لقوا مصرعهم يوم أمس الأربعاء في محيط معسكر العمري بمديرية ذوباب القيادي الداعشي المدعو عز الدين الصبيحي أمير إمارة دار سعد بولاية عدن حسب التصنيف الخاص لتنظيم داعش.

وعلى صعيد متصل أفادت مصادر محلية أن الجرحى من أبناء محافظة تعز يُعانون من الإهمال في مستشفيات عدن، وأن الجنوبيين اشتروا أن أولوية العلاج في مستشفيات عدن والتحويل للخارج تكون لأبناء (الجنوب) يليهم المرتزقة من أبناء تعز، مما دفع بأبناء تعز إلى تنفيذ وقفة احتجاجية أمام قصر المعاشيق ومطالبة هادي بحل المشكلة.



الإعلام الحربي

لرجال الجبهة الوطنية وقوات الجيش واللجان الشعبية.

جاء ذلك وسط اتهامات الإعلاميين الجنوبيين لأهالي تعز بخذلانهم واتهامات أخرى إماراتية لعناصر حزب الإصلاح بالتورط في قتلهم من الخلف، حيث أن المرتزقة السلفيين من أبناء الجنوب كانوا في المقدمة حسب المخطط يليهم جنود الإمارات وفي الخلف عناصر حزب الإصلاح.

هذا وأكد مصدر عسكري لجبهة تعز الإعلامية أن حصيلة ما تم تدميره في الشريحة كرش يوم الثلاثاء من أسلحة الغزاة والمرتزقة 7 آليات منها 5 دبابات أبرامز و2 مدرعة إماراتية. كما أكد وصول 5 جثث لجنود

وفي سياق متصل تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية ظهر أمس -الأربعاء- من استدراج مجاميع من مرتزقة العدوان إلى سوق الشريحة ونصبوا لهم كميناً محكماً، دمرُوا فيه 3 مدرعات، ولا تزال أكثر من 20 جثة ملقاة في السوق حتى لحظة وصول الخبر.

وفي اليومين الماضيين قام رجال الجبهة الوطنية وقوات الجيش واللجان الشعبية، بتطهير عدد من المواقع والتباب التي كان المرتزقة يتركزون فيها، كما أفاد مصدر عسكري له، جبهة تعز الإعلامية، بأن الإمارات قامت بسحب جنودها من جبهة الشريحة بعد مصرع 8 منهم، وتقدم كبير

واللجان الشعبية استهدفوا مخازن أسلحة تابعة للمرتزقة خلف موقع الكسارة بالمدفعية، وأن الزنبران اشتعلت فيها.

أما في جبهة الشريحة، كرش والتي تقع جنوب مدينة تعز وتعد من أهم الجبهات التي يُحاول منها المرتزقة والغزاة الدخول إلى المحافظة، في هذه الجبهة أُوقدت محارِق لدبابات وآليات العدو على مدى أسبوعين، حيث يخسر العدو فيها ما بين دبابتين وألّيتين كل يوم، محاولاً الدخول على المحافظة دون جدوى، بصمود أبطال الجبهة الوطنية من أهالي الراهدة مع قوات الجيش واللجان الشعبية التي تُسيطر حالياً على التباب الاستراتيجية المحيطة بالطريق العام.

الإماراتيون يواصلون توبيخ الإصلاح: أنتم خونة ومتخاذلون وهمكم الوحيد هو السلطة وحكم اليمن
صمت مطبق للإصلاحيين واليدوميين يتهل إلى الله على «الفييس بوك»

هل انتهى شهر عسل عملاء حزب الإصلاح؟

المسيرة - خاص

شهرُ عسل العمالة يوشكُ على النهاية، هكذا لسانُ حال الإمارات في هذه الأيام، في خضم هجمة شعواء تشنها وسائل إعلام إماراتية ومسؤولون على حزب الإصلاح المؤيد للعدوان. وعلى الرغم من أن حزب الإصلاح عمل كُل ما في وسعه؛ خدمة للعدوان وقوى الإحتلال وخيانة لوطنه وشعبه، إلا أن الإمارات ما زالت غير راضية، وتطالب الإصلاح بانطباع أكبر والذهاب إلى محرقة تعز بكل ما يملك من إمكانيات وإلا فإن هذه الهجمة لن تتوقف. وشن وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي أنور قرقاش هجوماً عنيفاً على حزب الإصلاح في صفحته على تويتر، يوم الاثنين الماضي، مؤكداً على تخاذل الإصلاح في العمالة وتقصيره في خدمة المحتل، متهماً هذا الحزب بخيانة حتى المحتل بعد خيانة الوطن، وهو ما يعتبر أشد إهانة يمكن أن يتلقاها حزب في التاريخ. ويأتي هجوم قرقاش على خلفية الهزيمة المذلة التي تلقتها عناصر الغزو والإحتلال في محافظة تعز، ما دفع بالإمارات إلى سحب قواتها بالكامل من جبهات كرش والشريجة بعد مقتل ثمانية من مرتزقة بلاك ووتر الذين يرتدون الزي العسكري الإماراتي ويقاطون بالنيابة عن الجيش الإماراتي الغازي في اليمن.

واتهمت وسائل إعلام إماراتية حزب الإصلاح بقتلهم من الخلف في خيانة أصبحت معهودة من هذا الحزب.

وتتقهقر كافة جبهات الغزاة بمحافظة تعز في ظل صمود أسطوري للجيش اليمني واللجان الشعبية، ما دفع مكونات الغزو والمرتزقة لتبادل الاتهامات بينهم البين بالخيانة والتخاذل.

وكانت مكونات جنوبية شاركت في المعارك مع الغزاة قد انسحبت في وقت سابق، متهمه دول الغزو وعناصر الإصلاح بالخيانة والدفع بهم إلى وجه المدفع.

وأكد قرقاش في إحدى تغريداته على تويتر «لولا تخاذل الإصلاح / الإخوان المسلمون، لكان التحرير اكتمل، والأدلة والشواهد عديدة. واصفاً موقف الإصلاح بـ«التخاذل المخزي»، واتهم الإصلاح، بأن مهمهم هو السلطة والحكم في اليمن. معتبراً تخاذلهم في تحرير تعز سمة لتيار وصفه بـ«الانتهازي» وتعود على المؤامرات. مؤكداً أن موقف الإصلاح في تعز «موتق».

والأكثر إهانةً في الموضوع بأن الهجمة تأتي من طرف واحد في ظل صمت إصلاحي مطبق، حيث لم يجرأ الحزب بتوجيه رد واحد على الإمارات التي تتعمد إذلال الحزب في وسائلها الإعلامية المختلفة وفي أكثر من مناسبة، حيث سبق لمسؤولين إماراتيين اتهام الإصلاح بسرقة المساعدات الإنسانية في عدن، كما عملت الإمارات على الإطاحة بالقيادي الإخواني نايف البكري من منصب محافظ عدن الواقعة تحت الإحتلال.

كما نشرت صحيفة الخليج الإماراتية في افتتاحيتها يوم 24 من نوفمبر مقالاً بعنوان «اليمن.. وتخاذل الإصلاح»، وقالت الصحيفة «لكن هذه الجماعة - المقصود الإخوان - وكما هي عاداتها، وكما يؤكد تاريخها تمارس الانتهازية في سلوكها وفي علاقاتها مع الآخرين، وتتحنن الفرص لتحقيق أطماعها وأهدافها السياسية بأي ثمن حتى ولو اقتضى الأمر الغدر بمن وثقوا بها وصدقوها.. وعندما تواجه الصد أو الفشل تلجأ إلى التآمر والعنف والإرهاب.. هذا هو تأريخها القريب والبعيد الذي يشهد عليها في كل ديار العرب التي توجد فيها».



كما اتهمت الصحيفة الإماراتية حزب الإصلاح بالإرهاب حين قالت «وكانت لهم علاقات مشبوهة بالجماعات الإجرامية التي وضعت يدها على بعض المناطق في محافظة حضرموت، وأرادوا فرض شروطهم في المعارك وخطوط سيرها، بل أرادوا أن يحصلوا على الثمن مسبقاً قبل إنجاز النصر الكامل». وفي الرد الوحيد الذي صدر عن حزب الإصلاح، نشر الفاضل في فنادق الرياض محمد اليدومي رئيس الهيئة العليا لحزب الإصلاح على صفحته في الفيس بوك منشوراً عرفانياً يقول فيه «سبحان الله من بيده مقاليد السموات والأرض.. إن رباً كفك بالأمس ما كان.. سيكفك في غدٍ ما يكونُ إذلاً لا قلق».

نيويورك تايمز: الإمارات أرسلت مئات المرتزقة الكولومبيين للقتال في بلادنا بدلاً عن قواتها



المواجهات أسفرت عن تدمير ثلاث مدرعات إماراتية والسيطرة على ثلاث

البرنامج تولت إدارته الإمارات من قبل شركة خاصة مرتبطة بإيريك برينس، مؤسس شركة بلاك ووتر العالمية، لكن الأشخاص الذين شاركوا في هذا المشروع قالوا إن دورهم انتهى منذ عدة سنوات، وأن الجيش الإماراتي يديره منذ ذلك الحين. ورأت الصحيفة أن وصول 450 جندياً من أمريكا اللاتينية - من بينهم أيضاً جنود من بنما والسلفادور وتشيلي - يساهم في زيادة الفوضى في اليمن. ونقلت الصحيفة عن شون مكفيت، زميل بارز في مجلس الأطلسي، قوله: «المرتزقة خيار جذاب للدول الغنية التي ترغب في شن حرب لا يرغب مواطنوها القتال فيها». وقالت الصحيفة إن القوات الكولومبية الموجودة الآن في اليمن، تم انتقاؤها من لواء مكون من نحو 1800 جندي أميركي لاتيني يتدربون في قاعدة عسكرية إماراتية، وتم إيقاظهم في منتصف الليل لنشرهم في اليمن الشهر الماضي، مشيرة إلى أن من تركوا في القاعدة يتم تدريبهم على استخدام قاذفات القنابل والمدافع. وأوضحت الصحيفة أن مسؤولين إماراتيين حرصوا على تجنيد قوات كولومبية، بشكل خاص؛ لأنهم يعتبرون هذا الأمر.

ويبدو أن في هذا المنشور رسالة مبطنّة يريد اليدومي إيصالها وهي تهديده لدولة الإمارات بالعودة إلى «الله» بعد أن جُزب كُل طرق العمالة والخيانة الوطنية والارتزاق ورغم كُل هذا تترد عليه وبالاً في النهاية. وأيد حزب الإصلاح في بيان صادر عنه العدوان والحصار الغاشم على اليمن إلا أن كثيراً من فروع الحزب وأحراره وشرفائه رفضوا هذا الموقف المخزي، مؤكداً رفضهم المطلق للعدوان، وفرت بعض قيادات الحزب إلى عاصمة العدو الرياض ليمارسوا دور الأجير لدى قوى العدوان وساعدوا العدوان في كافة مراحل على إراقة الدم اليمني وقتل أطفاله ونسائه بالطائرات ومحاصرة كُل مكونات الشعب من الدواء والغذاء والنفط على مدى ما يقرب من تسعة أشهر. كما حشد الإصلاح أنصاره ليكونوا مرتزقة بيد العدو لقتال أبناء الشعب اليمني ومساعدة الغزاة على احتلال اليمن، على أمل أن يعود بهم المحتل إلى السلطة ولو على ظهر دبابة أجنبية.

وتنتهج الإمارات موقفاً معادياً من جماعة الإخوان المسلمين والتي تصنّف جماعة إرهابية في اللوائح الإماراتية إلا أن هذا لم يمنع حزب الإصلاح من التزلف والاستزاق من الإمارات، حيث بعث حزب الإصلاح تعازي في مقتل جنود الغزو الإماراتي في صافر، في حين يتجاهل الحزب مئات وآلاف القتلى من الأبرياء المدنيين الذين يسقطون كُل يوم إثر غارات تحالف العدوان الأمريكي السعودي على اليمن.

وتعمد الإمارات إلى دعم الجماعات السلفية الجهادية المتطرفة في الجنوب وتعز للقتال في ظل تهيمش واضح لدور مرتزقة حزب الإصلاح وحرمانهم من «المدرعات الإماراتية»، التي توزع لكل من هبّ ودب، وتقول مصادر بأن إيقاف الدعم الإماراتي للإخوان في تعز جاء على خليفة تقارير استخباراتية رفع بها القيادي في التنظيم الناصري المدعو عبدالله نعمان إلى الإمارات يشكك فيها بموقف الإخوان ويفضح مشاريع الإخوان ضد الإمارات والخليج في فترة ما بعد العدوان ويعرض التنظيم لخدمتهم مخلصاً، ويذكر فيها أسباب رفض الإصلاح تفعيل ما يسميه مقاومة في إقليم أزال وقتالهم في تعز لمصالحهم الخاصة بعيداً عن أهداف تحالف العدوان المتفق عليها، وعن تخزينهم للسلاح الذي أرسلته السعودية وقتالهم بالسلاح العادي المتوفر في أسواق اليمن، هذا ويشهد الإصلاحيون والناصريون منافسة شديدة على اقتسام مال الارتزاق والمناصب في تعز، وتفجرت الخلافات بينهم لأول مرة قبل 4 شهور حين طلب الإصلاحيون من هادي تعين حمود سعيد محافظاً لتعز فلم يتمالك الناصريون أنفسهم وشنوا هجمة إعلامية وسياسية ضد الإصلاح.

ويذكر أن الإخوان كانوا قد أعاقوا مشروع شق طريق إلى صبر لتمرکز الآليات كان يعمل عليه القيادي الناصري رشاد الحكيمي الذي عين نفسه قائماً بأعمال مدير أمن لتعز والذي يلقي دعماً كبيراً من التفكير أبي العباس الذي بدوره يلقي رعاية خليجية في هذين الشهرين الأخيرين، فيما تشهد ميليشيات الإصلاح ضعفاً ملحوظاً وإبعاد عناصرها من الجبهات الساخنة، واستئثارها من الآليات الإماراتية التي وصلت مؤخراً، المرافق لاختفاء رموزها كالمترزق حمود المخلافي الذي لم يعد أحد يسمع به لصالح ظهور أبي العباس الطاعي على المشهد والذي يقود جماعة تكفيرية على غرار داعش سبق أن أعلنت ولاية إسلامية في المناطق التي تسيطر عليها في تعز

وقفة احتجاجية إعلامية حجة للتنديد باستهداف العدوان للمنشآت الإعلامية والثقافية بالمحافظة

إستشهاد وإصابة أكثر من عشرين مدنياً من أسرة واحدة في

قصف وحشي لطيران العدوان على منطقة عاهم بمحافظة حجة



اللجنة الثورية بالمحافظة هلال الصوفي وعدد من قيادات المحافظة، المنظمات الدولية المعنية، بالتضامن مع أبناء الشعب اليمني الذي يتعرض لحرب إبادة ويتعرض تاريخه وحضارته للتدمير، على اعتبار أن ما يمتلكه الشعب اليمني من حضارة تاريخية وأثرية هي ملك للعالم بأسره وليست للمجتمع اليمني فحسب. ودعت الوقفة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي العمل على وقف العدوان ومحاسبة مرتكبيه.

كما أدان اتحاد الإعلاميين اليمنيين، استهداف العدوان لإذاعة حجة، معتبراً في بيان صادر عنه تصادي العدوان واستمراره في التكنيل بالشعب اليمني وتدمير بُنيته التحتية بهدف إلى إسكات الأصوات الحرة المناهضة لجرائمه.

وقال الاتحاد إن هذه الجرائم لن تتنهي إلا بانهيار النظام الحاكم في اليمن، ودعم صمود الشعب اليمني والجيش واللجان الشعبية في معركة الحرية والكرامة والاستقلال، مؤكداً أن الحرب الإعلامية التضليلية المتواصلة من قبل تحالف العدوان المسنود أمريكياً وإسرائيلياً لم تنجح في الحظر والتعقيم على حقائق ما يحدث باليمن، وفي مختلف الجبهات، وبالذات جبهة الحدود مع العدو السعودي.

وأشاد البيان بالدور الوطني الذي لعبته إذاعة حجة والعمالون فيها من إعلاميين وفنيين في التصدي للعدوان وكشف جرائمه اللاإنسانية، والتي كان لحفاظة حجة النصب الأكبر منها.

إلى ركاب. أهالي المحافظة اعتبروا ما حدث هدفه الحقيقي إرهاب الناس وتخويفهم وإسكات الصوت النائر عن تأدية الدور الوطني والبطولي المساند لأبطال الجيش واللجان الشعبية في معركتهم الأسطورية ضد نظام آل سعود وتحالف العدوان.

الغارة الأولى بدأت باستهداف الإذاعة والعمالين فيها بصاروخين، وبحسب المواطنين فإن الإذاعة ليس فيها معسكر أو تواجد للمسلحين وإنما هي منشأة مدنية، متسائلين ما السبب وراء هذا الهجوم الجنوني والقصف العنيف.

وأكدوا أنهم وبهذه الوحشية يريدون إسكات صوت الحق، لكن هيهات أن ينالوا مرادهم طالما الشعب صابر ومتعاون ومتكاتف.

ونظم إعلاميو ومثقفو محافظة حجة، يوم أمس الأربعاء، وقفة احتجاجية؛ تنديداً بما قام به طيران العدوان السعودي الغاشم من استهداف للمنشآت الإعلامية والثقافية والأثرية في المحافظة. واعتبر المشاركون في الوقفة تدمير طيران العدو السعودي لمبنى إذاعة حجة ومكتب الثقافة والمكتبة العامة ومكتب الآثار، اعتداءً على الثقافة والتراث التاريخي والإنساني، واستهدافاً للكلمة الحرة والصادقة، ومحاولة لتكليم الأفواه، والحد من حق التعبير التي كفلتها كل الشرائع الدينية والقوانين الإنسانية والدولية.

وطالبت الوقفة التي شارك فيها رئيس

لم تسلم من هذه الهجمة. وأمام هذا السخط الكبير، أكد المواطنون وأهالي المنطقة صمودهم واستبسالهم أمام آلة الحقد الظالمة، متوعدين آل سعود وكل من تعاون معهم بالشار والانتقام، ومشيرين إلى أن كل مرتزق وخائن وعميل يؤيد هذه المجازر والجرائم لا يمكن الإفلات من العقاب.

وفي إطار الاستهداف المنهج لكل مقومات الحياة في محافظة حجة بما فيها المهنات العامة ومؤسسة الدولة، أصيب ثلاثة مواطنين بإصابات بالغة يوم الثلاثاء الماضي جراء قصف طيران العدو السعودي الأمريكي إذاعة حجة والمركز الثقافي والمكتبة المركزية للمحافظة. وأدى القصف إلى تدمير مبنى الإذاعة كلياً وبكل محتوياته.

إعلاميون اعتبروا مثل هذه العمليات الوحشية تجسد مدى الحقد الدفين الذين يكنه نظام آل سعود على اليمن وشعبه والذي لم يكتف باستهداف التجمعات السكانية بل ويعد إلى تدمير البنى التحتية واستهداف وسائل الإعلام الحرة التي تفضح وحشية هذا النظام..

موضحين أن تلك الأعمال الإجرامية تؤكد مدى افتقار هذا النظام ومن تحالف معه لأبسط القيم الإنسانية والأخلاقية.

المركز الثقافي بالمحافظة والمكون من طابقين تحول إلى أطلال بفعل الغارات التي استهدفتها، كما دمر مبنى إذاعة حجة المحلية، ومكتب الثقافة والآثار والمتاحف والهيئة العامة للكتاب تحول

المسيرة - خاص:

واصل طيران العدوان السعودي الأمريكي تحليقه المكثف فوق سماء محافظة حجة، وشق عدة غارات على منازل المواطنين الأبرياء والمنشآت العامة والخاصة بالمحافظة.

وفي هجوم إجرامي وحشي عنيف أقدم طيران العدوان على ارتكاب جريمة جديدة تضاف إلى رصيده الإجرامي، حين قصف منزل المواطن ناصر منصور الحاج بـ 20 مواطناً من أسرة واحدة.

ومن بين الأتقاض تم انتشال أطفال ونساء وبصعوبة بالغة، وكان المواطنون يرددون عبارات (لا إله إلا الله محمد رسول الله) وهم في ذهول وصدمة لهول ما حدث.

أهالي المنطقة أكدوا أن طيران العدوان شن أربع غارات متتالية على المنزل، مشيرين إلى أن عملية انتشال الجثث من بين الأتقاض استمرت لساعات طويلة، في ما تم نقل المصابين إلى المستشفى وجراحهم بليغة.

وعبر المواطنون عن سخطهم الشديد تجاه ما جرى، مشيرين إلى أن ما حدث لا يرضي الله ولا رسوله، وهو عدوان يتناقض مع كل القيم والعادات والتقاليد الإنسانية.

وتساءل هؤلاء عن الذنب الذي ارتكبه هؤلاء المدنيين، حتى يتم قصفهم بهذه الوحشية الدنيئة.. حتى المواشي والأغنام

إعتبروا استهداف طيران العدوان للصيادين

يمثل استهدافاً لحياة المواطن اليمني

الاتحاد السمكي والجمعيات السمكية

وهيئة المصائد يدينون استهداف

الصيادين بجزيرتي حنيش وزقر

المسيرة - خاص:

أدانت الهيئة العامة للمصائد السمكية في البحر الأحمر الجرائم المتكررة التي داوم على ارتكابها طيران العدوان السعودي الأمريكي باستهدافه الصيادين والمدنيين في الجزر اليمنية والتي كان آخرها جريمة صيادي جزيرة زقر وحنيش.

وقالت الهيئة في بيان لها إن استهداف طيران العدوان للصيادين الذين يجوبون مياه البحار بحثاً عن رزقهم، يمثل استهدافاً لحياة المواطن اليمني الذي يسعى إلى الكسب الحلال من خلال بحثه عن لقمة العيش في البحار والجزر والوديان.

وأشار البيان إلى أن القطاع السمكي أضحى في الأونة الأخيرة هدفاً رئيسياً لطيران التحالف، لما لهذا القطاع من دور وركيزة أساسية يعتمد عليها معظم السكان في مختلف مناطق الجمهورية اليمنية.

ولفت البيان إلى أن جرائم الاعتداء على الصيادين في الجزر اليمنية ومراكز الانزال السمكي وغيرها من الجرائم والمجازر الشنيعة التي يرتكبها العدوان، تتنافى مع كل القيم والمبادئ الإنسانية والقوانين والأعراف الدولية، وهي مجازر تستهدف البنية التحتية للقطاع السمكي في البحر الأحمر.

من جهته أدان الاتحاد التعاوني السمكي والجمعيات السمكية بمحافظة الحديدة، الجرائم الهجمية التي يتعرض لها الصيادون في المحافظة، من قبل طيران التحالف بقيادة السعودية، كان آخرها جريمة استهداف عدد من الصيادين في جزيرتي حنيش وزقر.

وقال بيان صادر عن الاتحاد والجمعيات إن الصياد اليمني هو نموذج للإنسان اليمني الذي يتحدى المخاطر والأهوال بحثاً عن لقمة العيش، وأن طائرات العدوان لن تنشي هذا الصياد عن الاستمرار في البحث عن لقمة عيشة.

وأكد البيان أن أبناء الشعب اليمني من كل الفئات يقفون صفواً واحداً ضد هذا العدوان الذي طال عدوانه الهجمي في استهداف أبناء الوطن من كل الفئات ولم يراع الإنسانية في حربه الشعواء ضد أبناء هذا الوطن.

أكثر من 20 غارة على مديرية صرواح بمأرب

إستشهاد 10 مواطنين في قصف

طائرة بدون طيار لمنطقة شرق جبل

اللوذ بمحافظة الجوف



المسيرة - خاص:

واصل طيران العدوان السعودي الأمريكي وطائراته بدون طيار، استهداف المواطنين في محافظتي مأرب والجوف.

واستشهد 10 مواطنين من أسرة واحدة، يوم الاثنين الماضي، إثر غارة لطائرة بدون طيار أمريكية استهدفت مواطنين شرق جبل اللوذ بمحافظة الجوف.

وفي سياق الاستهداف المتواصل لمحافظة مأرب، قصف طيران العدوان السعودي الأمريكي خلال اليومين الماضيين عدداً من المناطق والمديريات بالمحافظة.

وشن طيران العدوان السعودي الأمريكي الغاشم، يوم الثلاثاء الماضي، أكثر من 20 غارة على مديرية صرواح بمأرب، مستهدفاً المواطنين بمنطقة العطفين، ما أدى إلى تدمير منزلين وتضرر عدد من المنازل.

كما استهدف طيران العدوان مناطق الحقل وجبل هيلان والخط العام بالمديرية.

ونفذ طيران العدوان السعودي الأمريكي، يوم الاثنين الماضي، سلسلة غارات على مناطق متفرقة بالمحافظة.

واستهدفت إحدى الغارات مسجداً بمفرق الجوف بمديرية مجزر، ما أدى إلى تضرره وتضرر المحال التجارية المجاورة له.

كما شن طيران العدوان خمس غارات على مناطق المشجج والحقل بمديرية صرواح.

سلسلة غارات متواصلة على مديريات محافظتي صنعاء وتعز

إستشهاد 5 مواطنين في قصف محل مواد

غذائية في منطقة مران بمحافظة صعدة

المسيرة - خاص:

واصل طيران العدوان السعودي الأمريكي الغاشم قصفه الجوي والصاروخي المكثف على عدد من مديريات محافظات صنعاء وصعدة وتعز.

واستهدف العدوان، يوم أمس، مناطق القمع والخروق والميل بمديرية كتاف بثمان غارات، محدثاً دماراً كبيراً في ممتلكات المواطنين العامة والخاصة.

كما قصف طيران العدوان منطقة الغور بمديرية عمر بتلات غارات، إضافة إلى غارتين على منطقتي الصوح والفرع بمديرية كتاف وغارتين على منطقة محديدة بمديرية باقم.

واستشهد خمسة مواطنين بينهم طفل جراء استهداف طيران العدوان السعودي

محل مواد غذائية بمنطقة مران بمديرية حيدان بمحافظة صعدة يوم الاثنين الماضي. وأدى القصف إلى تدمير المحل بالكامل وإتلاف محتوياته، إضافة إلى تضرر عدد من المنازل المجاورة.

كما دمر طيران العدوان منزل مواطن بمنطقة أشرف بمران، ما أدى إلى إصابة مواطن وتدمير المنزل بالكامل.

وعاود طيران العدوان السعودي الأمريكي الغاشم يوم الاثنين الماضي شن غاراته الوحشية على العديد من المواقع والأحياء المدنية في محافظة تعز أسفرت عن ضحايا مدنيين وتدمير منازل ومرافق حكومية.

واستهدف طيران العدوان جسر الهاملي الرابط بين محافظتي تعز والحديدة، بطريقة هجمية عدوانية أثارت استياء الكثير من المواطنين.

واستهدف طيران العدوان بغارتين مبنى جامعة تعز في منطقة حبيب سلمان، ما أدى إلى أضرار في بعض المرافق التابعة للجامعة، كما استهدفت بغارتين مدينة النور في منطقة الحصب وغارتين على منطقة الشرف بمديرية صالة.

وشن طيران العدوان غارة على مديرية المسراخ، مستهدفاً منزل المواطن عبد الولي الجابري، ما أدى إلى تدميره، كما استهدف بسلسلة غارات مناطق الجند والشريجة والراهدة، فضلاً عن استهداف مناطق متفرقة في منطقة ذباب بعشر غارات جوية.

وفي محافظة صنعاء شن طيران العدوان السعودي الغاشم، يوم الثلاثاء الماضي، غارة جوية على منطقة عمد بمديرية سنحان بمحافظة صنعاء، ما أدى إلى حدوث أضرار كبيرة في الأراضي

الزراعية. وجذد طيران العدوان السعودي الأمريكي غاراته، يوم الاثنين الماضي، على مديرية همدان بمحافظة صنعاء، مستهدفاً منطقته الغوش بضلاع همدان بغارة، ما أدى إلى أضرار كبيرة في الأراضي الزراعية والمنازل.

وفي مديرية خولان الطيال بمحافظة صنعاء واصل طيران العدوان السعودي الأمريكي قصفه لعدد من المناطق، مستهدفاً الأحياء السكنية والمزارع والمعسكرات.

وقصف طيران العدو منزل أحد المواطنين في منطقة الناع بمديرية بني ضبيان، نتج عنها تدمير المنزل بالكامل، كما استهدفت إحدى الغارات أحد الوديان في المنطقة بغارتين، ما أدى إلى إحداث أضرار بمراعي الأغنام.

في اليمن: السعودية تخوض حرباً بمساعدة الولايات المتحدة



محمد بن سلمان يزور
حاملة الطائرات الأمريكية
ثيودور روزفلت التي تبحر في
الخليج العربي ويتجول فيها
بمعية قائدها أندرو لويس

السعودية. وتشمل صفقة البيع 22 ألف قنبلة، و 1000 قنبلة محسنة موجهة بالليزر، وأكثر من 5000 طقم من المعدات التي يمكنها تحويل القنابل القديمة إلى قنابل موجهة عن بعد بواسطة GPS.

وعلى الرغم من عدد القتلى المدنيين نتيجة الغارات الجوية إلا أن كبار ضباط الولايات المتحدة لا يشعرون بالخجل من الحديث عن تورطهم في التخطيط للحرب. قال الجنرال تشارلز براون، قائد القيادة المركزية للقوات الجوية الأمريكية، في حديثه للجمهور خلال معرض دبي للطيران الذي عُقد في وقت مبكر من هذا الشهر: إن العاملين في الجيش الأمريكي يعملون حالياً في معسكرات خارج الأراضي الأمريكية لمساعدة السعوديين في التخطيط للهجمات الجوية اليومية وتقديم المساعدة الاستخباراتية لتنسيق الطلعات الجوية.

وفي الوقت نفسه، تقف إدارة أوباما بقوة وراء حلفائها الخليجيين. وفي وقت سابق من هذا الشهر، صرّح المتحدث باسم وزارة الخارجية مارك تونرسايد قائلاً: السبب وراء الضربات الجوية التي يقوم بها السعوديون هناك هو العنف الجاري الذي يسببه «المتطرفون الحوثيون». واعترف بأن الضربات أدت إلى سقوط ضحايا من المدنيين لكنه لم يتطرق إلى تحميل أي طرف المسؤولية عن ذلك قائلاً: إن صنع السياسة الأمريكية يدعون دائماً إلى «ضبط النفس» في تنفيذ هذا النوع من الضربات الجوية عندما تكون بالقرب من المناطق المدنية.

مع ذلك، تمثل الحملة العسكرية الجوية وتداعياتها على المدنيين كدمة سوداء في عين واشنطن. فبعد أسابيع فقط من قيام طائرة أمريكية طراز AC-130 بقصف مستشفى أطباء بلا حدود في قندوز بأفغانستان أسفر عن مقتل 14 من العاملين في المنظمة، قامت طائرة سعودية مشبوهة بضرب مستشفى آخر لمنظمة أطباء بلا حدود في اليمن. وفي حين تقول المنظمة: إنه لم يقتل أحد في الحادث الذي وقع في 26 أكتوبر، إلا أن تدمير المستشفى من المرجح أنه ترك ما يزيد عن 200 ألف يمني دون رعاية صحية. وبينما نفت الرياض مسؤوليتها عن الضربة الجوية، فقد كان رد فعل الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون سريعاً، مصرحاً بأنه «يدين الغارات الجوية التي تنفذها قوات التحالف بقيادة السعودية».



ساعات الطيران للرحلات الجوية الأمريكية ما يقرب من 3926 ساعة أفرغت خلالها ما يزيد عن 17 مليون باوند من الوقود. أغلب الطائرات المقاتلة التي يقودها الطيارون العرب في التحالف الأمريكية الصنع تستخدم ذخائر أمريكية الصنع في المقام الأول، وقد تم تعزيزها مؤخراً بسلاح وعتاد بقيمة 1.29 مليار دولار وافقت واشنطن على بيعها للمملكة العربية

قائد القيادة المركزية للقوات الجوية الأمريكية: العاملون في الجيش الأمريكي يعملون خارج الأراضي الأمريكية لمساعدة السعوديين في التخطيط للهجمات الجوية اليومية على اليمن وتقديم المساعدة الاستخباراتية لتنسيق الطلعات الجوية.

بدقة للرياض وحلفائها بقيمة مليارات الدولارات. بدأ إقلاع الطائرات الأمريكية لدعم الحملة العسكرية في 5 أبريل، أي بعد أقل من أسبوعين منذ بداية سقوط القنابل في اليمن أواخر مارس الماضي. ووفقاً للأرقام التي قدمتها وزارة الدفاع فإن ناقلات الوقود الأمريكية الجوية قد نفذت، حتى 13 نوفمبر، 471 طلعة جوية زودت فيها طائرات التحالف بالوقود 2443 مرة. وقد بلغ مجموع

على أي طرف من الأطراف المتحاربة هو إجراء تحقيق جدي». وأضاف «السعوديون بكل بساطة لم يفعلوا ذلك». ولكن بعض ذلك اللوم يجب أن يلقى على واشنطن نظراً لأن حملة القصف اليومي لم تكن لتتم لولا الحضور المستمر لطائرات النقل الأمريكية التي تزود طائرات التحالف بالوقود بالإضافة إلى قيام مقاولي وزارة الدفاع ببيع أسلحة موجهة

الحسبية - ترجمة خاصة:

نشرت مجلة الفورين بوليسي الأمريكية في يوم 23 نوفمبر من العام الجاري مقالاً للكاتب بول مكليري يكشف تفاصيل جديدة عن الدور الأمريكي في العدوان على اليمن وأن لولا أمريكا ما كان باستطاعة السعودية شن هذا العدوان مفصلاً بالأرقام والتقارير العسكرية واليكم نص المقال: «أصبح مشهد القنابل العنقودية التي لم تنفجر شائعاً على نحو واسع في مزارع اليمن والقرى الصغيرة، وصارت تذكيراً بصرياً لاستمرار الحرب الجوية السعودية هناك، ولدور واشنطن الكبير والمبهم في تسليح وتموين طائرات الرياض الحربية».

عندما بدأ «التحالف العربي» الذي تقوده السعودية حملته العسكرية ضد «حركة الحوثي» حسب وصف الصحفية في مارس الماضي، وعد الحلفاء حينها بحرب جوية خاطفة وحاسمة لإخراج «الحوثيين» من العاصمة صنعاء. ولكن بعد ثمانية أشهر اشتدت فقط ضراوة القتال. في البداية اقتحمت القوات البرية السعودية والإماراتية البلاد بأليات عسكرية أمريكية الصنع كجزء من حملة لتقليص النفوذ الإيراني في المنطقة، وإعادة الرئيس المخلوع عبد ربه منصور هادي إلى السلطة. وانضم المئات من الجنود من مصر وقطر والسودان لاحقاً لهذه القوات.

وفي حين كان القتال على الأرض شديداً، فإن الغارات الجوية هي التي تسببت في إحداث معظم الدمار، تحلق الطائرات الحربية في سماء صنعاء والقرى الصغيرة في جميع أنحاء البلاد بحثاً عن أهداف عسكرية ولكنها في الغالب تقوم بقصف المدنيين بدلاً من ذلك. وتقدر الأمم المتحدة أن الحرب قد أسفرت عن مقتل أكثر من 2500 من المدنيين، بينهم المئات من النساء والأطفال.

أصر القادة الأعلى للقوات الجوية الملكية السعودية مؤخراً أن بلاده «متمسكة بالقواعد والقوانين الدولية واتفاقيات جنيف، في المقام الأول، وكذلك قانون النزاعات». وعلى الرغم من ارتفاع عدد القتلى المدنيين فقد قال: «نحن لا نستهدف المدنيين».

تتعرض الرياض لانتقادات عنيفة من جماعات حقوق الإنسان في الخارج الذين يتهمون القوات الجوية السعودية بقصف أهداف مدنية مع عدم إجرائها تحقيقات حول ذلك أو إقرارها بالمسؤولية. وفيما يخص الاتهامات بقتل المدنيين، قال جو ستورن نائب مدير الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في هيومنرايتسوتش: «من الالتزامات الواجبة

معلومات قدمتها وزارة الدفاع الأمريكية:

471 طلعة جوية لناقلات الوقود الأمريكية في العدوان على اليمن

مجموع ساعات الطيران للرحلات الجوية الأمريكية في العدوان ما يقرب من 3926 ساعة أفرغت خلالها ما يزيد عن 17 مليون باوند من الوقود

عززت أمريكا السعودية بسلاح وعتاد بقيمة 1.29 مليار دولار تشمل 22 ألف قنبلة، و 1000 قنبلة محسنة موجهة بالليزر وأكثر من 5000 طقم من المعدات التي يمكنها تحويل القنابل القديمة إلى قنابل موجهة عن بعد بواسطة GPS.

الغارات الجوية تسببت في إحداث معظم الدمار وفي الغالب تقوم بقصف المدنيين بدلاً عن الأهداف العسكرية.

لولا طائرات النقل الأمريكية التي تزود طائرات التحالف بالوقود وبيع مقاولي وزارة الدفاع الأمريكية أسلحة بقيمة مليارات الدولارات لما كان القصف اليومي لليمن.

لا حد للألم.. معظم مستشفيات الجمهورية مهددة بالإيقاف بسبب انعدام الدواء

8 أشهر من القصف والحصار المميت.. المرضى



المسيرة - أحمد داود:

لا أستطيع نسيان صراخ الشاب الجريح إسماعيل محمد الذي يردد في مستشفى الثورة العام بصنعاء، ولديه نصف جسم فقط، أما الجسم الآخر فالكسور تملأه. يصرخ إسماعيل من شدة الألم، جراء إصابته بشظايا صاروخ سقط على منزله في محافظة حجة قبل أشهر من قبل طيران العدوان السعودي الأمريكي، وتُقل على الفور إلى مستشفى الثورة بصنعاء، ولديه كسور متعددة في ساقه وأصابعه وركبتيه.

فمه مفتوح من أقصاه، أقصى اتساع يلائم أقصى ألم.. ألم شديد مفاجئ مرعوب، وكم تمنى إسماعيل لو خرج فمه من رأسه.. إنه يبحث عن أقصى اتساع لإطلاق الأهات والصراخات الموجهة في المستشفى أيضاً ألف قصة وقصة للوجع.. الكثير من المرضى والجرحى يرددون على أسرة الموت ويعانون الأملين، جراء انعدام الأدوية؛ بسبب الحصار الجائر لتحالف دول العدوان السعودي الأمريكي على بلادنا منذ 26 مارس 2015.



أحد مراكز الغسيل الكلوي - مهدد بالإغلاق نتيجة شحة الأدوية

الوضع كارثي بالفعل.. قسم الطوارئ ممتلئ بالمرضى وبالحالات الحرجة، يقول الأطباء إن المستشفى يعمل فوق طاقته منذ بدء العدوان، ومعظم المرضى والمصابين الذين يتعرضون لقصف الطيران يتم نقلهم إلى صنعاء ومن ثم إلى مستشفى الثورة.

لم يسبق للمستشفى أن استقبل هذا الكم الهائل من المرضى إلا هذه الأشهر، ومع ذلك فتمت إشكاليات وصعوبات كبيرة يواجهها الأطباء والمرضى لتقديم أفضل الرعاية الصحية. يقول الدكتور علي المفتي أخصائي باطنية وصدر إنهم في المستشفى يستقبلون حالات كثيرة جداً، في المقابل هناك نقص في الإمكانيات وانعدام لعدد كبير من الأدوية؛ بسبب حصار العدوان السعودي الأمريكي على بلادنا.

ويضيف المفتي متحدثاً لصحيفة «صدى المسيرة» قائلاً: «نفتقد في العناية المركزة لفحوص معادل الدم البسيطة حتى الكالسيوم والصوديوم، كما نفتقد الأدوية الأساسية التي تستخدم لكل مريض وجريح، ونفتقد أيضاً للمضادات الحيوية والتي هي في السوق تقريباً شبه مفقودة، وبعض الأدوية التي يتم الاعتماد عليها في غرف العناية المركزة غير موجودة».

وبالنسبة للأدوية التشخيصية المتخصصة فقد انتهت تماماً - كما يقول المفتي -، ولا يمكن الحديث عنها الآن إطلاقاً، سواء داخل المستشفى أو خارجه، حتى وصل الأمر إلى مذبذب الجلطة غير

متوفر.

أهات والألم

في معظم أقسام المستشفى يرقد الآلاف من المرضى بأنواع أمراضهم المختلفة، الكل يعاني، والكل يشكو.. حين تسأل أحدهم عن وضعهم، يفرح بيده إلى السماء ويقول لك: على الله، كل شيء تعبان.

لم نطرق كل الأقسام، واكتفينا بقسم الجراحة بمستشفى الثورة، لننقل معاناة بعض الجرحى والمصابين جراء الغارات الجوية لطيران العدوان السعودي الأمريكي.

وقبل ذلك إلى غرفة الجرحى يلفت انتباهك صراخ البعض وبأعلى صوته.. إنه الألم الذي يجعل من المريض يفتح فمه ويصيح بدون شعور.. والبعض يغوص في أناته وآلامه، أما المرافقون فهم موزعون على أروقة المستشفى، ولديهم حكايات مريرة عن القصف وبشاعته.

عبد السلام مهيب جريح من أبناء محافظة تعز، جاءتته ذنيفة من مليشيا الخلافي أثناء مروره في الخط العام في منطقة السراخ بالمحافظة. هو الآن يردد في المستشفى، غير قادر على



أخصائي باطني - د. علي المفتي

الحركة، حيث أصيب بطلق ناري في رجله اليمنى أهدته طريح الفراش.. ويقول إن الأطباء بالمستشفى أجروا له العديد من الفحوصات والأشعة ويبدلون جهوداً كبيرة لإخراجه من محنته هذه، لكن الشظايا التي اخترقت جسمه لم يتم استخراجها حتى الآن، وأنه بحاجة إلى طبيب مختص في المخ والأعصاب للنظر في حالته لأنه غير قادر على الحركة.

أما بالنسبة للأدوية، فيقول عبد السلام مهيب إن إدارة المستشفى تعمل كل جهدها لتوفير العلاج وأنه لا يشعر بمشكلة في هذا الجانب.

أما المواطن صادق علي الحبيشي من أبناء محافظة إب، فيتحدث بأسى عن معاناة ابنه برصاصة أسفل بطنه وتم نقله حينها إلى مستشفى الثورة العام بمحافظة إب لكن لم يحظَ برعاية طبية متكاملة هناك، واضطر للتوجه إلى مستشفى الثورة العام بصنعاء والذي تم الإهتمام به ورعايته بشكل جيد، كما يقول الحبيشي.

ويقول إن بعض العلاجات المهمة لا يجدونها في الصيدلية، وأنه حاول البحث عن بعضها كثيراً لكن دون جدوى، لافتاً إلى أن الحصار تسبب في معاناة المرضى وكل اليمنيين.

ويتحدث المواطن فيصل الحمزي وهو والد الجريح أحمد المصاب بشظية في قدميه عن إصابة ابنه.

ويقول الحمزي وهو من أبناء محافظة صعدة «لصدي المسيرة»: الحمد لله على كل حال. لافتاً إلى أن ابنه في تحسن مستمر، لكنه يعاني من فقدان الشهية في الأكل، ويؤكد أن بعض الأدوية لا يحصل عليها.

مخزون دوائي مشلول

مالكو الصيدليات يشكون بتذمر من انعدام الكثير من الأدوية جراء الحصار.. هم يؤكدون أن الكثير من الأدوية لم تعد موجودة في السوق؛ نتيجة حصار العدوان السعودي الأمريكي على بلادنا.

ويقول الدكتور الصيدلاني وحيد الصلاحي لصحيفة «صدى المسيرة»: إن معظم الأدوية الخاصة بالأمراض المستديمة كالقلب والفشل الكلوي والسكر والقلب والأمراض النفسية غير متوفرة، كما أن حليب الأطفال أيضاً معدومة في السوق.

في الصيدلية كان المواطن محبوب القباطي يبحث عن علاج لشقيقه المريض نفسياً، لكنه لم يجد، ويقول القباطي إنه بحث عن العلاج في أكثر من 10 صيدليات لكن لم يجد شيئاً.

الطبية. وقصف المستشفيات والمرافق الصحية لم يكن عن طريق الخطأ، بل كان سلوكاً ممنهجاً من قبل العدوان السعودي الأمريكي.

واحتلت محافظات صعدة وتعز المرتبة الأولى من بين المحافظات التي تم تدمير منظومتها الصحية مباشرة وغير مباشر، فقد استهدفت القصف كل البنية الصحية في محافظة صعدة ولم يعد فيها أي مرفق صحي يعمل.

وأدى تدمير البنية التحتية في المحافظة إلى حرمان ضحايا القصف السعودي من خدمات الإسعاف وإنقاذ الحياة تزايدت معه الوفيات بمعدلات عالية في أوساط المصابين، كما أدى القصف إلى حرمان الأطفال من خدمات التحصين التي توقفت في المحافظة بشكل كامل نتج عنها ظهور حالات إصابة بالحصبة بمعدلات غير مسبوقة.

وفي محافظة تعز تم تدمير معظم المنظومة الرئيسية وتم قصف خمسة مشافي ومركزين صحيين والمختبر المركزي والهيئة العليا للأدوية ومخازن التوزيع الطبي ومخازن الرعاية الصحية الأولية والمستشفى الميداني فيها وسبع سيارات إسعاف، بالإضافة إلى تدمير المعهد العالي للعلوم الصحية. وتوقفت مراكز الغسيل الكلوي في المدينة، مما أدى إلى وفاة حالات كثيرة من مرضى الكلى، ولم يعد يعمل سوى 20% تقريباً من منظومتها الصحية التي عجزت عن استيعاب حالات الإصابة الناتجة عن القصف والمواجهات المسلحة وتعفن جثث القتلى، ما سبب بكارثة صحية حقيقية، بالإضافة توقفت خدمات التحصين في بعض مديريات المدينة.

وقصف الطيران مركز الملايا في مديرية حبس بالحديدة، ونتاج عن القصف استشهاد حارس الوحدة الصحية و3 أطباء. وهذه الوحدة الصحية تقدم خدماتها لمديريات حبس والخوخة وجبل رأس والمنطقة الجنوبية لمحافظة الحديدة بشكل كامل.

منظمة العفو الدولية.. الصوت الأقوى

وعلى الرغم من الكارثة المهولة جراء القصف واستمرار الحصار على بلادنا من قبل تحالف العدوان السعودي الأمريكي إلا أن المنظمات الإنسانية العربية والدولية خفت صوتها في هذا الشأن، وظهرت إشارات خجولة من بعض المنظمات تدبّر بعض الحوادث فقط.

منظمة العفو الدولية كانت الصوت الأقوى من بين هذه المنظمات والتي أدانت، أكثر من مرة، جرائم العدوان في بلادنا، وكانت أكثر حدة على العدوان حين قصف مستشفى حيدان في صعدة في أواخر شهر أكتوبر من العام الجاري 2015.

وقالت المنظمة في بيان لها إن الهجوم على مستشفى حيدان كان هجوماً غير مشروع، وأدى إلى إصابة مدنيين وأهداف مدنية وقد يرقى إلى جريمة حرب.

وأكدت المنظمة أن الغارات الجوية المتتالية تُظهر الاستهداف المتعمد للمستشفى، قائلة «تظهر الغارات الجوية المتتالية الاستهداف المتعمد للمنشأة الطبية، وهذا يوم حزين آخر للمدنيين»، لافتة إلى أن تدمير هذا المستشفى يعني خسارة تقديم المعالجة الإنسانية الحيوية للمدنيين في أربع مديريات بصعدة.

وفي هذه الحادثة أكد مدير المستشفى الدكتور علي المغلي أن المستشفى دُمّر بالكامل باستثناء غرف التخزين.. لافتاً إلى حدوث تأخير في نقل

ناطق وزارة الصحة: قصف العدوان لمنع الأكسجين بصنعاء

تسبب في انعدام شبه تام للأكسجين في المحافظات وفي

صنعاء العاصمة، وبالتالي توقفت أعمال أغلب غرف العناية

المركزة بالمستشفيات

وزارة الصحة: حياة جميع مرضى الأمراض المزمنة معرضة

للخطر حيث يشمل ذلك حوالي ستة آلاف مريض غسيل كلوي

و25 ألفاً من الذين يتلقون علاج السرطان نتيجة منع دخول

الأدوية من قبل تحالف العدوان السعودي الأمريكي على بلادنا



مستشفى مناخة - صنعاء يطلق نداء استغاثة جراء انعدام الأدوية

والجرحى في مواجهة الموت!



مستشفى حيدان بصعدة شاهد على استهداف العدوان المباشر للمستشفيات والمراكز الصحية في حربه الوحشية على اليمن!



الجريح عبد السلام مهيب يعاني من إصابة بطلق ناري من مليشيات المخلافي ويحتاج إلى أدوية معدومة في السوق

ولفت إلى أن دواء الانسولين وهو من الأدوية المهمة جداً، ولو فرضنا أنك نزلت إلى الأسواق للبحث عن الانسولين ستجد أنه غير متوافر في المخازن أو الصيدليات.. في هذه الحالة تضطر إلى استخدام بدائل غير فعالة باعتبار أنها علاجات وأدوية غير ناجحة وذلك بإعطاء المريض حبوباً تعتمد على الانسولين نفسه مع أنها لا تقلص نسبة السكر لديه أصلاً إلا بكميات قليلة جداً قد لا تذكر بنسبة (1% أو 2% أو 3 أو 4%) بتخفيض نسبة السكر لدى المريض الذي يستخدم الحبوب كحد أقصى، إذا فإن مريض السكري بالفعل في وضع تراجمي أساساً.

وأكد أن (70%) من المشافي الحكومية كانت تعتمد على الترميز الهندي، ولك أن تتخيل حجم المشكلة، هكذا وبكل بساطة حدث الأمر فجأة، وفي أيام معدودة ودون إفادات مسبقة أن يسافر هذا الكم المهول مع وجود الحصار والعدوان والتدمير إلى جانب فرار الكثير من الكوادر اليمنية من أماكن القصف في مراكز ومشافي حكومية وغير حكومية وبطبيعة البشر يفر الناس والموظفون خوفاً من الموت أو الإصابة مهما كانت درجة خطورتها.

كانت البداية بقصف العدوان مصنع الأكسجين بصنعاء، ما تسبب في انعدام تام للأكسجين في المحافظات وفي صنعاء العاصمة، وبالتالي توقف أعمال أغلب غرف العناية المركزة بالمستشفيات، ولك أن تتخيل الآثار والأضرار التي تنتج عندما تفقد المنظومة الصحية عنايتها وغرف عملياتها، لعدم وجود الأكسجين، ما يعني أن الوضع كان كارثياً، حيث كان عدد الوفيات كبيراً جداً. وأوضح أنه لا يوجد لديك المكان لاستقبال إصابات العدوان «نزيف دماء، رؤوس تشق، أرجل تتكسر وتبتري، بطون تفتح»، فالمحاليل الطبية سواء لمريض الغسيل الكلوي أو مريض السرطان، هناك مشاكل كثيرة جداً نعاني منها حتى اللحظة، فلا توجد لدينا هذه المحاليل إلا بكميات شحيحة جداً، حيث أنه من توافر له المحلول أن يغسل بدلاً أن كان يغسل على نوعية معينة أو من أجل نوعية حياتية لا بأس بها يغسل ثلاث مرات على سبيل المثال لم يعد لديه الإمكانية إلا أن يغسل مرة واحدة فقط، من كان يغسل مرة واحدة في الأسبوع لا يستطيع أن يغسل إلا مرة واحدة في الشهر نتيجة لانعدام المشتقات النفطية التي تلعب دوراً مهماً جداً في هذا الأمر.



ناطق وزارة الصحة - د. تميم الشامي

50% من المستشفيات المقدمة لخدمات العمليات والطوارئ مهددة بالإيقاف نتيجة انعدام الدواء. وفي تصريح لوقع 26 سبتمبر في سبتمبر الماضي أكد رئيس نقابة الصيادلة والمهنة الطبية الدكتور فضل حراب أن هناك أعداداً مهولة من المرضى بأمراض خطيرة وقاتلة كالسرطان والسكري والفشل الكلوي والصرع مهددون بخطر الموت مالم يحصلوا على العلاج بعد نفاذ الأدوية من السوق بسبب الحصار ومنع استيرادها من الخارج من قبل تحالف العدوان بقيادة السعودية. وأشار حراب إلى أن عدد المصابين بمرض السرطان والمسجلين لدى وزارة الصحة فقط يفوق الـ 20 ألف شخص ومرضى السكري 43 ألف شخص ومرضى الكلى 8050 شخصاً وكلهم بحاجة ماسة للعلاج والدواء لمكافحة تلك الأمراض وبقاتهم أحياء خلال الأيام القادمة.

وعقدت منظمات واتحادات ونقابات عاملة في المجال الصحي في 13 أكتوبر 2015 مؤتمراً صحفياً بصنعاء أكدت فيه أن حوالي 6 آلاف حالة مرض غسيل كلي وما يقرب من 20 ألف حالة مرض سرطان يتلقون العلاج بشكل يومي معرضون للوفاة بسبب انعدام الدواء.

وأضافوا أن 50% من المستشفيات اليمنية حكومية وخاصة التي تقدم خدمات العمليات والطوارئ باتت اليوم مهددة بالتوقف التام نتيجة انعدام الدواء وغيره من المستلزمات الطبية الأساسية.

ولم يتوقف الأمر عند نداءات الاستغاثة للمستشفيات الحكومية والأهلية والنقابات العاملة في المجال الصحي، بل نظم عدد من المرضى عدة وقفات احتجاجية في صنعاء وبعض المحافظات استنكاراً للحصار المتواصل على بلادنا ومنع دخول الأدوية.

وفي حوار له مع صحيفة الميثاق بتاريخ 4 نوفمبر 2015 أكد ناطق وزارة الصحة الدكتور تميم الشامي أن مرضى السكري والفشل الكلوي والسرطان أكثر المتضررين وفي وضع تراجمي ويتهددهم خطر الموت، مُشيراً إلى أن هناك منظمات دولية حقوقية وصحية مرموقة تواصلت مع العدوان ضد مرضى وجرحى اليمن.

وأوضح الشامي أن العدوان دمر أكثر من (100) مرفق صحي ما بين مستوصف ومركز صحي ومستشفى إلى جانب تدمير أكثر (220) وحدة صحية مختلفة، وهذا وجاء الحصار المطبق والخاص ليزيد الطين بلة، جاعلاً الوضع كارثياً وانهار شبه تام للمنظومة الصحية بشكل عام. وزاد بقوله: «نواجة عجزاً كبيراً في توفير الأدوية والمستلزمات الطبية والإسعافية، حيث

بالإضافة إلى الأكسجين المنعدم بشكل متواصل منذ بدء العدوان. وتؤكد مديرة المستشفى ليزا عوض في تصريح صحفي في 10 أكتوبر 2015 أن حصار العدوان الغاشم على اليمن تسبب في شحة هذه المواد وانعدام مواد أخرى، ما أدى إلى شلل شبه تام في المستشفى وعدم قدرته على تقديم أبسط الخدمات العلاجية التي تساعد على إنقاذ حياة الأطفال والمرضى.

وأطلق مكتب الصحة العامة بمحافظة الحويت عدة نداءات استغاثة، مؤكداً أن المستشفيات والمرافق الصحية بالمحافظة مهددة بتوقف خدماتها؛ بسبب نقص الأدوية والمحاليل الطبية نتيجة الحصار الجائر لدول تحالف العدوان السعودي الأمريكي على اليمن.

وقال المكتب في بيان له إن جميع المستشفيات والمرافق الصحية بالمحافظة تعاني أوضاعاً صعبة منذ بداية العدوان نتيجة انقطاع الكهرباء وانعدام المشتقات النفطية لتشغيل المولدات الكهربائية، ما ضاعف معاناة الناس وسبب توقف خدمات التطعيم في العديد من المرافق، إضافة إلى تلف معظم الأدوية الضرورية والطائرة التي يحتاج تخزينها لتبريد.

أما المدير العام المساعد لمكتب الصحة العامة والسكان بمحافظة البيضاء الدكتور مقبل الطاهري فقال في تصريح لصحيفة الثورة بتاريخ 21-11-2015 إن القطاع الصحي بالمحافظة يعاني من نقص كبير في الخدمات الطبية والإمكانات العلاجية؛ بسبب الحصار القائم من قبل العدوان السعودي على اليمن، والذي منع دخول الأدوية والمستلزمات الطبية والعلاجية التي تعتمد عليها مختلف المستشفيات والمرافق الصحية في تقديم خدماتها الطبية والعلاجية للمواطنين بالمحافظة.

وأشار إلى أن الأدوية الخاصة بالطوارئ منعدمة تماماً في مستشفيات والمراكز الصحية بمديريات محافظة البيضاء.

وأطلق مدير مستشفى الوحدة بمناخة صنعاء الدكتور عبد الفتاح المهدي نداء استغاثة في 7 أكتوبر 2015، مُشيراً إلى أن استمرار الحصار الجائر على اليمن يتسبب في وفاة آلاف اليمنيين جراء شحة الأدوية والمحاليل الطبية وعدم توفر مستلزمات الإسعافات الأولية.

النقابات الصحية والمرضى يستغيثون

وبالإضافة إلى بيانات الاستغاثة التي أطلقتها المستشفيات في عموم محافظات الجمهورية حول نقص الأدوية واستمرار تحالف العدوان في منع دخول المستلزمات الطبية إلى بلادنا نظمت عدد من النقابات والمنظمات العاملة في المجال الصحي عدة مؤتمرات صحفية دعت فيها الضمير العالمي لإنقاذ المرضى اليمنيين من الموت. وأشار بيان اتحاد النقابات العاملة في المجال الصحي إلى أن الحصار الجوي والبحري والظالم وغير الإنساني على الشعب اليمني بجميع فئاته يشكل السبب الرئيسي وراء الصعوبات التي يواجهها سوق الدواء اليمني في القطاع العام والخاص، لاستيراد الأدوية والمحاليل والمستلزمات الطبية التي تضمن البقاء على حياة المواطن اليمني المحتاج لها.

وقال البيان إن الانعدام الحادي في المحاليل المخبرية اللازمة لفحص الدم من فيروس الإيدز والقاتل وفيروسات الكبد قبل أن تصل للحالات الحرجة والمتزايدة يومياً نتيجة العدوان والحرب الدائرة يسبب كارثة، لافتاً إلى أن ما لا يقل عن

الجرحى للمستشفى الجمهوري في المدينة بسبب الضربات الجوية.

وهذه الغارة التي استهدفت مستشفى حيدان ليست الغارة الأولى على مستشفى في صعدة منذ بدء العدوان على اليمن في مارس الماضي.. مُشيراً إلى أن قصف التحالف لمستشفى مديرية رازح بمحافظة صعدة مطلع سبتمبر الماضي أدى إلى مقتل ستة من المرضى وإصابة ستة آخرين.

وفي إطار البيانات الدولية المناهضة للحصار والعدوان ذكرت منظمة اليونيسيف في 28 أكتوبر 2015 أن احتمال وفاة المزيد من الأطفال في اليمن؛ بسبب نقص الأدوية والرعاية الصحية، أكثر من أولئك الذين يقتلون بالقصف، وأن عدد الأطفال المعرضين لخطر سوء التغذية المميت تضاعف ثلاث مرات ليصل إلى أكثر من نصف مليون طفل، كما أن 10 ملايين طفل يعني بحاجة إلى معونات إنسانية عاجلة.

وحذرت الأمم المتحدة من انهيار الخدمات الأساسية في اليمن، مشيرة إلى أن أكثر من 14 مليون شخص محرومون من الرعاية الصحية، فيما يحتاج 3 ملايين طفل إلى العلاج من سوء التغذية والخدمات الوقائية.

نداءات استغاثة

وأطلقت وزارة الصحة وعدد من المستشفيات وكل ما له علاقة بالقطاع الصحي في بلادنا الكثير من المناشدات ونداءات الاستغاثة للمجتمع الدولي؛ للتدخل لحث دول العدوان لفك الحصار والسماح للأدوية للدخول إلى بلادنا.

في رسالة سلمتها وزارة الصحة لرئيس عمليات التنسيق والاستجابة جون غنغ في 15-11-2015 بينت الرسالة أن 109 مستشفيات ومرافق صحية وأكثر من 222 وحدة صحية تضررت بشكل مباشر أو غير مباشر من غارات طيران العدوان السعودي الأمريكي على بلادنا.

وأشارت الوزارة إلى أن العدوان استهدف 56 سيارة إسعاف وتعرض 75 عاملاً من مقدمي الخدمات الصحية للقتل، بجانب الدمار في البنية التحتية للصحة وفقدان العاملين في مجال الصحة. وقالت الوزارة إن السوق المحلي ينفذ من الأدوية التي تحفظ الحياة ومن الكواشف المخبرية والإمدادات الطبية الأساسية. كما حذر النداء من أن الوضع الصحي يندثر بكارثة كبيرة في اليمن، وأن حياة جميع مرضى الأمراض المزمنة معرضة للخطر، حيث يشمل ذلك حوالي ستة آلاف مريض غسيل كلوي و 25 ألفاً من الذين يتلقون علاج السرطان.

ويؤكد مدير مكتب الصحة بمحافظة صنعاء الدكتور خالد المنتصر أن «المخزون من الأدوية والمحاليل الطبية بالمحافظة نفذ جراء استمرار الحصار الغاشم ومنع وصول الأدوية للمرضى، وأن المئات من مرضى الفشل الكلوي في محافظة صنعاء مهددون بالموت؛ بسبب نفاذ الأدوية وعدم قدرة المستشفيات على توفيرها في ظل حصار ظالم لم يحدث على مر التاريخ».

وحذر المنتصر من كارثة موت جماعي لمرضى الفشل الكلوي والمرضى المصابين بأمراض مزمنة كزكري الكلى ومرضى القلب والأوعية الدموية والسكري، وغيرها من الاحتياجات اليومية الطارئة للقطاع الصحي في المحافظة.

ويفتقر مستشفى الثلاثا بريمة إلى الأدوية والمستلزمات الطبية والمحاليل المخبرية وعدم توفر الاحتياجات والأدوية الخاصة بتشغيل الأقسام الضرورية، ومن تلك الاحتياجات المشتقات النفطية لتشغيل ثلاجات الأدوية واللحافات،

منظمة اليونيسيف: الأطفال في اليمن الذين يموتون بسبب نقص الأدوية والرعاية الصحية أكثر من أولئك الذين يقتلون بالقصف

نقابات صحية: الحصار تسبب في انعدام المحاليل المخبرية اللازمة لفحص الدم من فيروس نقص المناعة الإيدز وفيروسات الكبد

نقابة الصيادلة والمهنة الطبية: 50% من المستشفيات اليمنية الحكومية والخاصة التي تقدم خدمات العمليات والطوارئ باتت اليوم مهددة بالتوقف التام نتيجة انعدام الدواء وغيره من المستلزمات والمواد الطبية الأساسية.



قسم جراحة الكسور بمستشفى الثورة - معاناة كبيرة ومريرة جراء انعدام المحاليل

بين الإعلان منظومة صواريخ النجم الثاقب والزلال محلية الصنع اشترى العدو السعودي أسلحة أمريكية بعشرات المليارات في ميدان المعركة.. الصواريخ اليمنية غالبية في مواجهة أسطورة الأسلحة الأمريكية



الحسنة - إبراهيم السراجي:

قبل أيام كشف الجيش واللجان الشعبية عن المنظومة الخامسة من الصواريخ محلية الصنع، فأعلن عن دخول الجيل الثاني من منظومة صواريخ (الزلال 2) في خط المواجهة مع العدو، وبدأ استخدامها بقصف مواقع عسكرية سعودية في جيزان. وتأتي هذه الخطوة بعد أيام قليلة من إعلان وزارة الخارجية الأمريكية عن صفقة سلاح بموجبها تباع واشنطن ذخائر (ذكية) يصل عددها إلى 40 ألف قذيف للطائرات الأمريكية الصنع التي تستخدمها السعودية في عدوانها الغادر على اليمن واليمنيين، حيث وصلت قيمة تلك الصفقة إلى 1.29 مليار دولار.

بين صواريخ الزلال 2 محلية الصنع و صفقة الأسلحة الأمريكية للرياض تتضح الصورة أكثر في المواجهة مع العدوان السعودي بين من يقاوم بجيش ولجان بلاده ويتغلب على الظروف فيقذف عدوه بصواريخ صنعتها يده، وبين عدو يستخدم الطائرات الأمريكية والقذائف الأمريكية والدعم اللوجيستي الأمريكي ومساندة الطائرات بدون طيار، وليس آخرها استخدام مرتزقة أمريكا اللاتينية من الكولومبيين عبر شركة (بلاك ووتر) الأمريكية.

اتضح للمراقبين أن اليمنى استطاع أن يسقط أسطورة السلاح الأمريكي ولم يكن غريباً أن تفرد إحدى الوكالات العسكرية الروسية قسماً لتوثيق ما استطاع اليمني أن يدمره من دبابات «البرامز» وآليات «البرادي» والتي وصل عددها بالمئات في جيزان ونجران وعسير، إذ وبحسب المراقبين استطاع اليمني أن يحول الدبابات الأمريكية المتطورة إلى أطلال لالتقاط الصور التذكارية. بالعودة إلى المنظومة الصاروخية محلية الصنع (الزلال 2) والتي أدخلها الجيش واللجان الشعبية في خط المواجهة مؤخراً نجد أن الجيش واللجان الشعبية استطاعوا صناعة منظومات صواريخ بأكثر من مدى وقوى تدميرية مختلفة تناسب احتياجات المعركة فكان الزلال 2 بمداه الذي يصل إلى 15 كيلومتراً قد سد الحاجة في المعركة عن البحث عن سلاح آخر مناسب.

الزلال 2 قوة تدميرية كبيرة ودقة في الإصابة (الصورة أعلى اليمن)

أعلن قسم التصنيع العسكري التابع للجيش واللجان الشعبية دخول الزلال 2 خط المواجهة وتم إطلاقه على موقع عسكري سعودي، الاثنين الماضي، حيث يؤكد مصدر عسكري لصدى المسيرة أنه جرى اختبار الصاروخ الذي أثبت قدرته على منافسة الصواريخ الأخرى بنفس المدى ويستطيع إحداث دمار كبير في الأهداف التي يتم توجيهه إليها.

بحسب المعلومات المتوفرة عن الجيل الثاني من منظومة صواريخ الزلال يصل وزن الصاروخ الواحد إلى

(350 كيلوغراماً) ويصل طول الرأس الحربي له إلى (90 سنتيمتراً)، أما وزن الرأس فهو (140 كيلوغراماً)، وقد تم تجربته في المعركة لأول مرة في الثالث والعشرين من الشهر الجاري، وكان موقع القرن العسكري السعودي بجيزان هو الهدف الأول لهذا النوع من الصواريخ. وبحسب المصدر العسكري استطاعت صواريخ زلال 2 أن تدمر آليات ومدركات تابعة للعدو في موقع القرن السعودي بجيزان، مشيراً إلى قدرته على تدمير البنية التحتية للأهداف العسكرية، مما يصعب مهمة العدو في إعادة تأهيله في الوقت الذي تستمر فيه المواجهات.

صواريخ الصرخة.. التحكم بالزمن

في أغسطس الماضي أعلن قسم التصنيع العسكري التابع للجيش واللجان الشعبية عن دخول منظومة صواريخ الصرخة في خط المواجهة وبشارت القوة الصاروخية دك مواقع العدو باستخدامه وأثبت أيضاً دقة عالية ونجاعة مواصفاته المتطورة.

يتميز صاروخ الصرخة بمداه الذي يصل إلى 17 كيلومتراً ويوزن رأسه الحربي 15 كيلوغراماً وطوله متران وأربعة سنتيمترات، فيما يبلغ طول محركه 70 سنتيمتراً.

ويحمل الصاروخ الواحد من هذا النوع صاعقين في مقدمته وصاعق خلفي مخفي، كما يتميز بأنه قابل للتفجير بضبط توقيت ذلك بحسب الحاجة. هذا النوع من الصواريخ استطاع المنافسة فمذ الإعلان عن تصنيعه وإدخاله خط المواجهة مع العدو في جيزان ونجران وعسير حاز على الثقة ويتم استخدامه بشكل مستمر في كافة الجبهات إلى جانب صواريخ غراد بشقيه العادي والمطور.

الزلال 1.. الصواريخ بتكنولوجيا إلكترونية متعددة وصفقات سعودية- أمريكية جديدة (الصورة أعلى اليسار)

أعلن الجيش واللجان الشعبية عن إدخال منظومة صواريخ الزلال 1 في خط المواجهة في 31 مايو الماضي والذي يصل مداه إلى 3 كيلومتراً ويتميز بوزنه الكبير الذي يمكنه من إحداث دمار أكبر من الذي تحدثه الصواريخ ذات المدى الطويل.

ويختلف هذا النوع من الصواريخ عن الصناعات الصاروخية التقليدية، حيث تتميز المنظومة بتكنولوجيا الأنظمة الإلكترونية المتعددة في التوجيه وتحديد الأهداف والتحرك في مسارات واتجاهات متعددة في آن واحد وقدراتها السريعة في الوصول إلى الأهداف وتدميرها بقوة هائلة.

وتتملك هذه المنظومة الصاروخية قوة تدميرية هائلة على مستوى الأهداف قريبة المدى، ولديها حساسية عالية وتمتاز بسرعة الانفجار بمجرد ملامستها الهدف،

وتطلق المنظومة من منصة فردية ثلاثية الفوهات، وتتحكم فيه قاعدة إطلاق تعمل إلكترونياً، كما تتميز هذه المنظومة بقدرتها على إصابة الأهداف بدقة عالية على مدى طويل نسبياً، حيث تحمل رأساً متفجراً زنته أكبر من منظومات الصواريخ السابقة التي تم تصنيعها محلياً.

وتستمر الصورة المتباينة في المواجهة بطرفيها المتمثلة بالجيش واللجان الشعبية من جانب والعدو السعودي ومن يقف وراءه من جانب آخر، حيث جاء الإعلان عن صواريخ الزلال 1 بعد عشرة أيام من صفقة أسلحة أمريكية-سعودية.

ففي العشرين من مايو الماضي أعلن البنتاغون أن البيت الأبيض وافق على بيع 10 مروحيات متعددة المهام من طراز (إم اتش 60- آر) للسعودية، حيث قالت وزارة الدفاع الأمريكية في بيان لها بذلك حين: إن البيت الأبيض أبلغ الكونغرس بموافقته على إبرام هذه الصفقة التي تبلغ قيمتها 1.9 مليار دولار.

منظومة النجم الثاقب 2g1.. سفير الصناعة المحلية بمداه الطويل

مثلت منظومة الصواريخ (النجم الثاقب 2g1) باكورة إعلان قسم التصنيع العسكري عن الصناعات المحلية للصواريخ، وتم الإعلان عنها دفعة واحدة، وكذلك دخلا في خط المواجهة.

وقد تم الإعلان عن منظومة النجم الثاقب كأول منظومة محلية الصنع، ويتميز النجم الثاقب بمداه الذي يصل إلى 45 كيلومتراً وطوله الذي يصل إلى 3 أمتار برأس متفجر يزن 50 كيلوغراماً.

أما النجم الثاقب 2 وهو نسخة أكثر تطوراً من الأول بقدراته ومواصفاته التي تم مضاعفتها ليصل طوله إلى 5 أمتار ومدى يصل إلى 75 كيلومتراً بزيادة 30 كيلومتراً عن سابقه فيما يزن رأسه المتفجر 75 كيلوغراماً.

وعلى غرار صواريخ الزلال 2 كانت مواقع العدو في جيزان هي الوجهة الأولى لمنظومة صواريخ النجم الثاقب، حيث دكت مواقع العدو وأثبتت جدارتها منذ إدخالها في خط المواجهة ولنجاحتها الكبير تم إدخالها في خط المواجهة مع قوات الغزو ومرتزقته في مأرب.

أخيراً بثبت اليمنيون يوماً بعد يوم، الصورة الأسطورية والوطنية في مواجهتهم لعدو تحالف مع طغاة الأرض ووزع مئات المليارات عليهم وذلك بالنظر لما أعلن عنه قسم الصناعات العسكرية للجيش واللجان الشعبية من منظومات متنوعة للصواريخ، وبالنظر لآخر الصفقات مع الإدارة الأمريكية في السادس عشر من شهر نوفمبر الجاري، تمثلت بشراء أربعين ألف قنبلة ذكية بقيمة مليار ومائتين وتسعين مليون دولار، ليكون مجموع ما تم شراؤه من واشنطن خلال الشهرين الماضيين وحتى الآن قرابة 21 ملياراً وخمسمائة مليون دولار.

بقية من الصفحة الأخيرة

العدوان يختتم والثورة مستمرة! سباق الولاء بين بحاح وهادي

كيف الله الشامي

في (الحراج)، وأجهزة الكمبيوتر بما تحمل من وثائق ومعلومات بيعت على الأرضة والشوارع..

كان لا بد للثوار أن يحافظوا على مؤسساتهم التي هي ملك للشعب وليست ملكاً لحزب أو فئة أو جماعة، فتركوا حمايتها وبدلوا الشهداء في مواجهة عصابات النهب والتدمير، وتمكنوا بفضل الله ووعي أبناء الشعب من الحفاظ عليها من التلاشي والانهايار، واستمرت المؤسسات في ممارسة دورها والقيام بمهامها حتى من صباح الـ 22 من سبتمبر 2014م وكان شيئاً لم يكن.

فشل مشروع الفوضى واتجهت تلك العصابات لتتقمص ثوب الوطنية والنزاهة من جديد للعمل على التغلغل في نحر الثورة من داخلها وبشعار المصلحة وبناء البلد، فعمدت إلى المراوغة والتسويق والتصلب عن المسؤولية والتآمر على البلد مع دول المشروع العدواني على اليمن..

يقظة الثورة وقيادتها الحكيمة كانت ترقب المؤامرة الخارجية بوعي كامل وتعمل على توضيح المخطط للرأي العام الذي كان يتلقف تلك التوضيحات بقوة ووعي ليترجمها عملاً في الميدان، فكان تنامي الوعي الثوري لدى الشعب اليمني أسرع نمواً من تلك المؤامرات الخارجية بادوات داخلية، وكادت الثورة تكون قاب قوسين أو أدنى من تتويج ثورتها بتحقيق الجزء الأكبر من أهدافها..

هذا الوعي السريع جعل دول العدوان ومرتزقتهم يعملون في تسارع كبير لإصابة البلد بالشلل التام، فأبرقت لجنودها في هرم السلطة بالاستقالة، فبينما كانت حكومة «بحاح» في طريقها لتسليم استقلالها لرئاسة «هادي» لتتبدل بسرعة استجابتها لأولي الأمر والنهي في دول العدوان، فمساء الطريق بين الحكومة والرئاسة كانت عاتقاً عن تحقيق تلك الاستجابة، حيث كان «هادي» أسرع ولاءً واستجابةً، حيث أعلن استقالته مباشرة ربما قبل أن يغلق سماعة الهاتف للمكالمة الخارجية ليفاجئ «بحاح» بالفوز الساحق عليه حتى أن لقاهم كان استفساراً فيما بينهم (لماذا استقلت؟!؟).. وبالمثل (وأنت لماذا استقلت؟!؟).. فكانت الإجابة موحدة (أوامر عليا!!).

هكذا كانت رصاصة الموت على جسد الوطن، لكنها لم تصبه في مقتل؛ لأن أعضاء الحسد من أبناء الشعب وقيادة الثورة كانت أكثر حيوية ونشاطاً وثقة وشعوراً بالمسؤولية الوطنية، فأفشلت تلك المؤامرات وحملت على كاهلها مسؤولية الحفاظ على ما تبقى من مؤسسات الدولة من التلاشي والانهايار في استمرار لمسار الثورة حتى تحقيق كافة أهدافها..

ولما رأى المجرمون ثبات الشعب وصموده في وجه مؤامراتهم بدأوا يدق آخر مسمار في جعبة مؤامراتهم ليستيقظ أبناء الشعب على أشلاء ودماء أطفالهم ونساءهم تتناثر على تراب الوطن وتحت ركام المنازل، لا تطرق أسماهم سوى صوت الطائرات ودوي الانفجارات، ويرى بأم عينيه تلك المؤسسات التي تغني المجرمون بالحفاظ عليها تقصف وتدمر، ويرى المصانع الغذائية وسبل لقمة العيش تحترق، ويرى المتفنون والمتزلفون بحبيهم للشعب اليمني يطوقون البلد حصاراً وتجويعاً وتدميراً.

لكن ذلك العدوان واجهه أبناء الشعب بثبات وصمود لم يُشهد له مثيل في تاريخ الشعوب ومواجهة الحروب، فكيف وسلطات وامبراطوريات العالم تقف إما مباشرة للعدوان أو مساندة له أو متواطئة معه أو صامته تجاه ما يرتكبه من مجازر بحق اليمنيين. تلك هي ثورتنا المستمرة، وذلك الصبر والصمود هو عنوان شعبنا اليمني العظيم الذي يخوض معركة الشرف والعزة والكرامة، ويقف في الداخل في مواجهة أدوات القتل والدمار وأيدي العدوان، ويخوض معركة الصراع مع عصابات ومافيا الفساد المترصين بثورة شعبنا ومحاولة استغلال العدوان لإعادة إنتاج الفساد من جديد.

فالثورة مستمرة تخوض معركة الحفاظ على مكاسبها بإرادة وإدارة قوية مع من يحملون بالعودة إلى ما قبل 21 سبتمبر 2014م ومن يريدون العودة إلى ما قبل 11 فبراير 2011!!.

وسيبقى الشعب ثائراً ضد أية مؤامرة على بلدنا داخلية أو خارجية، ولن يبقى لأي متآمر أو مترص إلا الصلاح أو الفشل؛ لأن الثورة اليوم هي عين الشعب التي يراقب بها الفاسدين والعابثين في كل المراحل سواء في الماضي أو الحاضر أو المستقبل.



النجم الثاقب 1 - مداه 45 كلم
طوله 3 أمتار
الرأس المتفجر 50 كلغ

النجم الثاقب 2 - مداه 75 كلم
طوله 5 أمتار
الرأس المتفجر 75 كلغ

نبض الريح

هل يحارب الإرهاب من يصنع الإرهاب؟!

عبد العزيز البغدادي

بعد أن قفزَ إلى السطح تنظيماً ما يسمى بالدولة الإسلامية الذي يختصر في (داعش) ليظهر بصورة تبدو عند البعض مفاجأة في أجزاء من أراضي العراق، ثم امتد ليستولي على أجزاء واسعة في سوريا، وظهرت له إمكانيات كبيرة في المعدات والأموال، بل وسيطر على أبار نفط مهمة وأخذ يهزّب النفط العراقي بأسعار زهيدة إلى تركيا ويبيعه بيع السارق كما يقال في المثل اليمني، وتركيا بلا شك من خلال عملها هذا شريك داعش في سرقة نفط العراق، وبالتالي فإنها بهذا العمل وحده تعتبر شريك داعش في كل عملياتها الإرهابية.

ومحاولة لقطع الطريق على أية حرب جادة ضد داعش من قبل الحكومة العراقية بعد أن عقدت العزم على ذلك، مدعومة من إيران، فقد قامت الإدارة الأمريكية بتشكيل ما أسمته بالتحالف لمحاربة داعش يضم في تكوينه الدول الداعمة لداعش، منها السعودية وتركيا، ليكون هذا التحالف في حقيقته تحالف دعم داعش ومساعدتها والدفاع عنها، أي التحالف لمساندة الإرهاب.

وهذا التحالف لا يختلف في هدفه عن التحالف الصهيوني الأمريكي المسمى بالتحالف العربي للعوان على اليمن باسم الدفاع عن الشرعية، ويختلف عنه، من حيث حساسة الحكمة وعمق الخبث الذي بدا واضحاً في التحالف ضد اليمن بصورة لم يسبق لها مثيل في مستوى الخسة والإرهاب، القاسم المشترك بينهما أن المعلن شيء والمضمر شيء آخر وكلاهما كشفاً ملمحاً من ملامح النفاق.

ولا نبالغ إذا قلنا بأن الحرب الأمريكية باسم التحالف السعودي على اليمن جاءت نتيجة إدراك الأمريكيين بأن اليمنيين وخاصة بعد 21 سبتمبر قد عقدوا العزم فعلاً على الحرب ضد الإرهاب وضد الفساد، أو هذا بدا للأمركيين، ما يعني بداية اكتشاف المشروع الأمريكي في صنع الإرهاب كمشروع!!!!

وفي سوريا كانت الضربات الروسية الحقيقية ضد داعش ضمن العوامل المهمة التي كشفت أكنوبة الحرب الأمريكية الأوربية ضد الإرهاب ببساطة لأن أمريكا وبعض دول أوروبا هي صانعة الإرهاب وراعيته، ومن غير المنطقي أن يكون من يصنع الإرهاب هو نفسه من يحاربه، ما لم يكن مستمراً للحرب على الإرهاب مثلما كان مستمراً لصناعته!!!

ومن علامات مصداقية هذا الاستنتاج الذي ذهبنا إليه أن تركيا العضو في حلف الناتو والعضو شبه الكامل في الاتحاد الأوربي تعد من أكبر وأخطر الداعمين للجماعات الإجرامية والمسلحة التي تتخذ من تركيا منطلقاً لها إلى سوريا واليمن والعراق بعد تجميعهم من كل أنحاء العالم وتدريبهم بدعم وتمويل السعودية وقطر والإمارات ودول خليجية أخرى، وتركيا حليف لأمريكا ولأوروبا وترتبط بالكيان الصهيوني بعلاقات قوية، ومن ثم فإن هذا الدعم والتدريب إنما تقوم به ضمن دورها في الحلف!!!

أما حديث بعض المسؤولين الأمريكيين والأوروبيين عن أن هناك تمايزاً بين مواقف بلدانهم ومواقف السعودية وقطر حول ترتيب أولويات محاربة الإرهاب

وقناعتها بأن الحلول السياسية في البلدان التي يصدر إليها الإرهاب ويغذى وفق خطط أمريكية وغربية وتركيبية وتمويل السعودية وغيرها من دول الخليج هو

الخيار الأفضل، فهذا ليس سوى من باب ذر الرماد في العيون عن كون أمريكا بتعاون أوروبي هي صاحبة القرار، أما السعودية وغيرها من عربان الخليج فليست سوى كيانات تابعة للسياسات الأمريكية والصهيونية، وهي مجرد صناديق تمويل لمشاريعة التدميرية القذرة في المنطقة، وعلى سبيل المثال كثيراً ما نسمع من مسؤولين أو متحدّين رسميين أمريكيين بأن الولايات المتحدة ترى أن الحل السياسي في اليمن هو الخيار الممكن التحقيق، وأنها أي هذه الدول التي تسير سياستها الخارجية لغة النفاق والأكاذيب، فهي تصرح بأنها تقف ضد الاعتداء على اليمن وأن ما تقوم به السعودية غير مشروع وفي الوقت تعقد الإدارة الأمريكية مع آل سعود المعتدين على كل القيم الإنسانية صفقة سلاح لتوريد قنابل لقتل أطفال اليمن توصف بالذكاء فقط بمليار ومئتي مليون دولار أمريكي!!!، أما وزير خارجية بريطانيا حماسة السلام في الشرق الأوسط فيصرح بعد مرور أكثر من ثمانية أشهر بأن بلاده تطالب بالتحقيق حول ارتكاب جرائم ضد الإنسانية من قبل السعودية، وفي رده لنفي وزير الخارجية السعودي المسخ ارتكاب السعودية جرائم ضد الإنسانية في اليمن، قال الوزير البريطاني: لا يكفي مجرد النفي بل لا بد من تحقيق دولي محايد. ثم ينتهي الحد عند التصريح الذي يثير العجب!!، هذا تصريح ورغم أنه جاء متأخر جداً فإن حصوله ولو متأخراً خيرٌ من عدم حصوله، ولكن ما هي الخطوات العملية نحو تحقيق دولي محايد!!، وهل يعقل أن بريطانيا وأمريكا الداعمين للكيان السعودي منذ إنشائه وفق رغبة وهندسة بريطانية ماهرة وخبيرة وهي ذات الرغبة والهندسة التي أنشأت الكيان الصهيوني في فلسطين هل يُعقل أن هاتين الدولتين لا تعلمان بما تقوم به السعودية من عدوان قذر على اليمن طال كل بنيتها التحتية المدنية قبل العسكرية، بل واستهدف منذ لحظته الأولى كل ما يمت للحياة الإنسانية والحيوانية والنباتية بصفة؟، وهل تريد بريطانيا وأمريكا وفرنسا أن تصدق بأن هناك دولة اسمها السعودية يمكنها أن تفعل باليمن ما فعلته لولا توجيهه ورعاية وحماية هذه الدول ولولا الحصار المضروب على اليمن منذ بدء العدوان؟؟!!

إن هذه الدول تعرف حقيقة من هي اليمن وأن ما يتم ليس سوى عدوان أمريكي أوروبي صهيوني يضاف إليها عدد من الدول العربية والإسلامية العملية لها، وليست السعودية سوى العنوان الأبرز في العدوان، وهذا الوضع يعكس مدى بجاحة ووقاحة آل سعود، وفي الوقت نفسه يعكس مدى احتقار أمريكا وأوروبا للسعودية ودول الخليج؛ لأنهم يرون أن حرب بهذا المستوى من القذارة لا تقوم بها إلا أنظمة بنفس المستوى، ليس لأنهم أقل منها قذارة وإنما لأن شعوبها لن تقبل شنّ حرب من بلدانها أو باسمها مباشرة على هذا المستوى من القذارة ضد بلد أعزل ومحاصر وممنوع ليس فقط من استيراد السلاح كي لا يدافع عن نفسه، بل وممنوع عنه الطعام والشراب والدواء كي يقتل من يسلم من نيران أسلحتهم الذكية والغيبية المتطورة، وحين أقول إن الشعب اليمني أعزل أقصد أعزل عن الأسلحة الحديثة.

ومن تداعيات فشله المرتقبة غياب هادي سياسياً أو للرفيق الأعلى -إن شاء الله تعالى-، خاصة مع كون هادي نفسه غير مرحّب بالجنوب لماضيه الخياني والدوموي، وغير مرحّب به في الشمال لخيانته للشعب والوطن معاً، فرجيله أصبح تحصيل حاصل، بعد فشل جبهة مأرب، ومعركة تعز حرب أهلية الشمال. الساحل الغربي وانهيأ للخلايا النائمة بشكل غير متوقع وانسحاب جيش مريم الإماراتي بعد وهم تحرير سد مأرب القديم!!! ليتقدم المملوك بحاح العميل المراهن على عودة التشطير على أكتاف تعز ودمارها وبمؤشرات الحس الوطني الجريح بضرابات آل سعود وأسياده منذ خمسين سنة مضت.

ومؤشر الكم إلى كيف في عسير ونجران وجيزان، ومؤشر الارتداد العكسي إلى عدن والضالع ولحج وشبوة، ومؤشر انهيار معنويات المرتزقة بعامل الزمن المشتت لهم، بل وقبرهم في باب المندب والوازعية والراهدة، فالحرب عندهم غنائم لا تضحيات، ومؤشر ارتفاع الجرحى للمرتزقة والذين تركوا في ساحة المعارك للموت وعدم علاجهم، وتلك مؤشرات داخلية ذاتية تنبئ بانتحار أحصنة طروادة وإلى الأبد، إن شاء الله تعالى.

ويأتي ذلك بعد استنفاد كل الوسائل القذرة للعدو السعودي وبشكل غير مسبوق في تاريخ العلاقات العربية - العربية، والمعارك العالمية - العالمية، بدءاً من مسخ الدولة والحكومة على هيئة دُمي بشرية بمواصفات القردة والخنازير، وبمعية أحزاب البارود والرماد والهباب، ومروراً باستنساخ الفضائية اليمنية، الجيش اليمني، وكالة سبأ للبناء، إذاعة صنعاء، ولم يتبق لهم سوى استنساخ 25 مليون يمني، واستنساخ جغرافية وتضاريس يمنية.

ولأن المخطط ماسوني صهيوني بامتياز، وبعد تفجيرات فرنسا فإن هدف الإسلام إجرام أو «إرهاب»، سيتقدم على ملف تقسيم وتمزيق اليمن، وما ظهور اتهامات للنظام السعودي بأنه داعم وحاضن ومفقس للتنظيمات التكفيرية، إلا بداية لرحيل آل سعود ومملكة الزهايمر ليأتي البديل الأسوأ الأقرب لإسرائيل آل عشققي مثلاً. ومع مطلع عام 2016 سيكون اليمن بخير إن شاء الله تعالى.



يسلونك عن السوق السوداء قل هي من آثار العدوان ونتائج الحصار

عزان عزان الشهراني

إن الذين يتساءلون عن السوق السوداء.. سواءً بإيجابيتها وسلبيتها.. أقول لهم باختصار: ما هي أسباب ظهور السوق السوداء.. إن أسبابها واضحة وضوح الشمس، وإن حاول البعض أن يتغابى.. وهي نتيجة الحصار المفروض من قبل تحالف دول العدوان على الشعب اليمني الذي قام بثورة ضد رموز الفساد والوصاية الخارجية والأجنبية.. مما أثار الغضب عند دول تحالف العدوان، وعلى رأسهم الجارة والشقيقة مملكة الشر السعودية، وبالتالي يجب علينا جميعاً أن نواجه العدوان بكل إمكانياتنا وكسره ورفع الحصار عن الشعب اليمني.

ومع وقف العدوان وصدده وكسره ورفع الحصار عن الشعب اليمني سوف تنتهي السوق السوداء وتاجروها وسلبيتها وإيجابيتها، وكلما ترتب عليها. أما الذين يتحدثون عن منعها، أقول لهم: لقد تم منعها بداية العدوان فوصلت الدبة البترول 20 لتراً إلى مئة دولار، وسعر منظم الغاز للسيارات إلى سبعين ألف ريال، من أجل تحويل السيارات التي تعمل بالبترول لكي تعمل بالغاز... إلخ، واليوم أظن أن الشعب لن يقدر على تحمل ذلك مثل ما كان بداية العدوان، ومن يطالبون بإنهاء السوق السوداء ومنعها هم من يريدون أن يخرج الشعب ثائراً على سلطة الأمر الواقع، مستغلين البسطاء من الناس، إلى جانب من هم مؤيدون للعدوان نتيجة الأحقاد المذهبية والمناطقية... إلخ.

أما الذين يطالبون بتحديد أسعارها فهم يؤكدون كيف دخل أنصار الله وقام الشعب معهم بثورة من أجل إسقاط الجرة، وها هم يحولون البترول إلى السوق السوداء بأسعار مدبولة من أجل المجهود الحربي، وهم يقولون هذا الآن وأنصار الله منه براء، وهم يعلمون علم اليقين أنهم المعتدون والمستفيدون من آثار العدوان، وخاصة ونحن لا يوجد لدى الشعب الوعي الكامل، وبالتالي انظروا إلى إعلام العدوان كيف يشغل في مثل المسائل هذه، وهو يعلم أنه المتسبب، حيث يتهم قيادة الثورة وخاصة مكون أنصار الله بأنهم هم الذين يصادرون البترول للسوق السوداء من أجل المجهود الحربي ودفع المرتبات، وهم يعلمون أنهم محاصرون للشعب اليمني، براً وبحراً وجواً، وأنهم يمنعون حتى أن يدخل برميل نفط إلا بتصريح منهم، لكن دائماً أعمالهم تضليل وخداع للرأي العام.

أما الذين يقولون بأن يتم تحديد أسعار المشتقات النفطية في السوق السوداء بسعرها الرسمي، يا أخي كيف تستطيع أن تضبط صاحب برميل لأن يبيع بسعرها الرسمي؟، كلام فاض؛ لأننا نحتاج جانب كل صاحب برميل عسكري ونحتاج إلى فتح جبهة، وهذا سوف يظهر سخطاً على قيادة الثورة وتشويهها.

باختصار أكرر أنه يجب علينا جميعاً أن نتوجه لمواجهة العدوان وإيقافه ورفع الحصار عن شعبنا، وسوف يتلاشى كل ما ترتب على هذا العدوان من نتائج وظلم على شعبنا اليمني العظيم الصابر المحتسب، وبالتالي إذا أردت معالجة مريض من مرض ما يجب عليك أولاً تشخيص المرض ومعرفة أسبابه، وباستئصال أسبابه سوف ينتهي المرض ويشفى المريض وإذا لم تستطيع تشخيص المرض فلن تستطيع معالجة المرض ولا يشفى المريض، وإنما سوف تعطيه علاجاً يصيبه بمرض أكبر من المرض الذي كان فيه والذي لم تستطع تشخيصه؛ بسبب جهلك وتشخيصك الخاطيء.

والعاقبة للمتقين.

صراع المماليك.. والضحية تعز

جميل أنعم

بعد فشل جبهة مأرب واجتثاث الخلايا النائمة في المحافظات الشمالية، ومصراع قادتها وهروب الآخرين، وما إلى ذلك من إنجازات نوعية تحولت الأنظار إلى تعز، فحشد العدوان ما حشد جواً وبراً وبحراً لاحتلال تعز مهما كلف الأمر، لإحداث تغيير ميداني يسبق حوار جنيف 27 نوفمبر، لفرض شروط على الطاولة السياسية، معارك شرسة غير متكافئة عدداً وعتاداً وبكل المقاييس لصالح العدو وأذنابه المماليك الجدد «رقيق» الماضي عبيد الحاضر، حصانا طروادة، الخائن هادي، والعميل بحاح.

وعلى جغرافيا تعز الضحية بامتياز، فتعز إما تكون خنجرأ في صدر الشمال والساحل الغربي، وحرب أهلية طويلة الزمن، وبوهم وسراب عودة الخائن هادي رئيساً شرعياً وهمياً ولستة أقاليم، تنتهي بذهاب إقليمي النفط

(مأرب وحضرموت) لآل سعود، بمسمى اتحاد فيدرالي مع الخليج العربي.. والنتيجة منح حق استثمار النفط، لشركات برأسمال يهودي «أرامكو» وبلدة خمسين سنة بيافاطة «الشرعية الدولية»!!

إقليم باب المندب صهيوني بواجهة فرنسية أفريقية لحماية الممر الدولي بيافاطة «الشرعية الدولية»، وتلك خطة هادي التي يراهن عليها وبقوة، كحصان خاسر، وفشله يعني تقدم الحصان الآخر بحاح، والضحية أيضاً تعز، ويراد لها أن تكون (... حراسة، أو كبش فداء؛ بجعلها مشتتة ومستنفرة بتكريسها حزاماً جغرافياً وبشياً، وخط دفاع أول لإعادة التشطير وتنصيب البحاح رئيساً مقبولاً للجنوب العربي المزعوم، وعلى حساب تمزيق وطنية أبناء تعز لجيل أو ربما لأجيال قادمة.

إذا هناك سباق بل صراع المماليك، وعلى جغرافيا تعز الضحية، صراع دموي سيفرئ خاسراً وفائزاً واحداً ليتوجه حصان طروادة الثالث ولد الشيخ غلام آل سعود، وليعلي اسم الفائز وليثبتته بالشرعية الدولية سياسياً، كنهاية مفترضة للعدوان الأمريكي الصهيوني السعودي على اليمن، إذ معركة تعز باب المندب هي آخر ورقة للعدوان البائس الخائن،



السعودية وتركيا، وطعنات الظهر!

علي المحطوري

ثمة تشابه إلى حد الطابقي بين ما صنعه تركيا وبروسيا، وطاقرتها التي كانت تطارد الإرهاب التكفيري على الحدود السورية التركية، وما ارتكبه السعودية من عدوان لا يزال قائماً ضد اليمن، والذي سُئِن في لحظة اندفاع الجيش واللجان الشعبية نحو الجنوب لمطاردة العملاء، وتخليص البلاد من شرور التكفيريين، والذين أصيبوا بهزيمة ماحقة في المحافظات الشمالية، وكان اليمن على وشك أن يُعلن البلد العربي الأول الذي يتخلص من آفة «الإرهاب التكفيري» - وهو ما يعد صفة يمنية توجه لمشروع أمريكا ووكلائها بقطع أيديهم الطويلة الممتلئة في التكفيريين.

لم تتحمل السعودية أن يكون اليمن بلداً خالياً من القاعدة، وداعش، ولم تتقبل أمريكا واقعا أمنياً وعسكرياً وسياسياً يفرضه غيرها، لما لذلك من فضيحة مدوية للدعاية الأمريكية المزعومة بأنها تحارب «الإرهاب» منذ سنوات، ولم تحقق في ذلك

شيئاً، وأن ما عجزت عنه تمكن منه الجيش اليمني واللجان الشعبية في اليمن!..

وفي حال من اندفاع الجيش واللجان الشعبية بملاحقة التكفيريين والعملاء والجاسوس هادي في الجنوب جاء العدوان السعودي الأمريكي ليفرمل تلك الاندفاع، ويضطر اليمن إلى الانسحاب من الجنوب، معطياً الأولوية للتصدي للعدوان ذاته، فعاد «الإرهاب التكفيري» ليستبيح الجنوب برعاية السعودية والإمارات وواشنطن.

ومثل ذلك أو قريب منه ما حدث في تركيا قبل ثلاثة أيام، فبينما كانت الطائرة الروسية تطارد «التكفيريين» على الحدود السورية التركية، غودرت بالنيران التركية تسقطها على مسافة أربعة كيلومترات من الأراضي التركية حسب الرواية الروسية، ومقتل أحد الطيارين بنيران المسلحين، الأمر الذي أسقط على نحو السرعة الخطوط الحمراء المرسومة للأطراف المتصارعة في وعلى سوريا. وذهبت التحليلات للقول بأنها أولى الحوادث من نوعها تسقط فيها دولة عضو في الناتو طائرة للروس منذ

خمسينات القرن الماضي.

وإلى ما أعلن حتى اليوم من مواقف روسية من قطع العلاقات العسكرية مع أنقرة، وأنها حادثة «لن تنسى» - ما يؤشر على أن بوتين لن ينام على «طعنة الظهر التركية».

وتبقى الإشارة إلى أنه جدير اليمين ولطليعة السياسة اليمنية المتزمن خط الثورة، والمناضلين لاستعادة السيادة والاستقلال أن يلتفتوا إلى تذكير الروس بأن اليمن يواجه خطر «الإرهاب التكفيري» ويتصدى له ولأم الدواعش السعودية، وأنه من الطبيعي أن يُعاد التفكير في صياغة العلاقات الروسية اليمنية، خصوصاً وأن البلدين يتعرضان لنفس الخطر، ويواجهان ذات التهديد، وكلاهما أصيب «بطعنة في الظهر». على أن الطعنة السعودية لظهر اليمن فيها من الوحشية والدموية بما لا تُقارن بها الطعنة التركية لظهر روسيا، وخفة العقل التركية وطيش أردوغان قريب منه طيش بن سلمان، وبأمانهما يتربخ على سدة الحكم فلا جدوى من أي حل سياسي لمشاكل المنطقة.

مسافات



هاشم شرف الدين

اليمنيون.. بين تشيعيين

«أقبل يا ولي الله»

كلمات رددتها أم يمنية خلال استقبالها جثمان ابنها الشهيد، عندما كان موكب تشييعه يتقدم نحوها، ولم تكتف، بل شرعت بإطلاق بعض الأعيان النارية من بندقية في يدها إلى الأعلى تكريماً له..

ستتملك الدهشة المرونة بالإعجاب وأنت ترى مشاهد الفيديو العديدة التي تعرض فعاليات تشييع شهيد أو أكثر من أبناء الجيش اليمني واللجان الشعبية ممن ارتقوا خلال مواجهتهم للعدوان السعودي الأمريكي الإسرائيلي دفاعاً أو هجوماً..

سترى أمهات يستقبلن جثامين أبنائهن الشهداء بالزغاريد والفل والورود، وترديد العهود بمواصلة المضي في سبيل الله لمواجهة المعتدين وفاءً لله ولهم..

سترى آباء للشهداء يقسمون بالله إنهم سيستمرون في إرسال بقية أبنائهم إلى الجبهات للذود عن الوطن وتحقيق الانتصار، أو نيل نعمة الشهادة..

ستدرك أن كل تشييع يتحول إلى فعالية وطنية ثقافية بامتياز، يرفرف خلالها العلم الوطني، وتحمل اللافتات المكتوب عليها بعض عبارات توعوية، وتمسك صور الشهداء، وتلقى الكلمات التعويبية، وتحضر بقوة صرخة «الله أكبر - الموت لأمريكا - الموت لإسرائيل - اللعنة على اليهود - النصر للإسلام»، ليؤكد المشيعون من ذوي الشهيد وأصدقائه ومعارفه وكل المشيعين أن حالة السخط الشعبي على أمريكا في أوجها، وأن مواجهتهم للعدوان مستمرة دون أدنى شك..

في المقابل - ورغم الماكنة الإعلامية الهائلة - فلا يكاد المرء يتحصل على مشهد واحد لتشيع أحد القتلى اليمنيين من المرتزقة والعملاء؟

تجاهل واضح لا يطال المغمورين منهم وحسب، بل والقيادات العسكرية الذين يقتلون في الجبهات ثم لا نسمع شيئاً عن تشيعهم..

وإلى الآن لم ينشر أي فيديو - وإن لثنائي معدودة - يظهر لنا تشييع أحد أبرز موتى العملاء والمرتزقة هو الدكتور عبدالكريم الإرياني رئيس الوزراء الأسبق والذي كان أهله قد حصلوا على إذن من السلطة الثورية في صنعاء بدفنه في اليمن.

بمقارنة بسيطة بين التشيعيين يمكن التوصل لاستنتاجين حقيقتين..

الاستنتاجان هما:

تعاظم حالة الرفض الشعبي العارم للمرتزقة والعملاء مقاتلين أكانوا أم سياسيين، والتي تتجلى في عدم المشاركة في تشيعهم أو الصلاة عليهم..

تعاظم حالة التأييد الشعبي لشهداء الجيش واللجان الشعبية المقترنة بالإعزاز والتكريم والتقدير لتضحياتهم في سبيل الله والوطن والشعب..

والحقيقتان هما:

إن أمة تفي مع شهدائها لتؤكد أنها تفي مع الوطن الذي بذلوا أرواحهم من أجله..

وإن من يف مع قتلاه وتنكر لهم بمجرد قتلهم ليؤكد أنه لا تهمه سوى مصلحته فقط..

ومضة:

الشهداء قدموا أرواحهم فداء للوطن دون مقابل فنالوا تكريم الشعب وتقديره، فيما قدم العملاء أرواحهم من أجل مال الاتزاق فحصدوا تجاهل قاداتهم واحتقارهم ومن قبلهم ازدراء الشعب..

هذا هو جوهر المقارنة، وهنا ممكن المفارقة.

يحرّم قتل الإنسان فضلاً عن المسلم الموحد

عدنان الجنيدي

من الكفار، فاقتلنا ضرب إحدى يدي بالسيف فقطعه، ثم لاذمني بشجرة فقال: أسلمت لله، أقتله يا رسول الله بعد أن قالها؟ فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم -: (لا تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلك قبل أن تقتله وإنك بمنزلة من قبل أن يقول كلمته التي قال).

قلت: فانظر بربك أيها النصف إلى هذا الحديث وإلى أي درجة بلغ في احترام الإسلام وأهله.. لقد قضى بأن المقداد على سوابقه وبلائه في الإسلام لو قتل ذلك الرجل لكان بمنزلة الكافرين وكان المقتول بمنزلة واحد من أعظم السابقين في الإسلام فليق الله الذين يفتون بتكفير مخالفيهم، ويستبيحون دم أهل لا إله إلا الله. وأصرح من هذا الحديث ما أخرجه البخاري ومسلم عن أسامة بن زيد قال: (بعثنا رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - إلى الحرة فصبنا القوم فهزمنهم ولحقت أنا ورجل من الأنصار رجلاً منهم، فلما غشيناه قال: لا إله إلا الله، فكف الأنصاري عنه فطعنته برمي حتى قتلتها، فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذلك فقال: يا أسامة أقتلتها بعدما قال لا إله إلا الله؟ قلت: كان متعوذاً، قال: فلما زال يكرها حتى تمنيت أني لم أكن



أسلمت قبل ذلك اليوم) -

قلت: لا يخفى ما في كلام أسامة من الدلالة على أنه كان يخاف أن لا يُغفر له، ولذلك تمنى تأخر إسلامه عن هذه الخطيئة ليكون داخل في حكم قوله صلى الله عليه وآله وسلم: (الإسلام يجب ما قبله)، وناهيك بهذا دليلاً على احترام لا إله إلا الله وأهله،... وإذا كانت هذه حال من يقولها متعوذاً فكيف بمن قالها معتقداً بها ومؤدياً الصلاة المكتوبة ومتوجهاً للقبلة المشهودة ومخرجاً الزكاة المفروضة ومؤدياً لبقية أركان الإسلام؟!.

روى البخاري بسنده قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم -: (من شهد أن لا إله إلا الله واستقبل قبلتنا وأكل صلواتنا فذلك المسلم الذي له ما للمسلم وعليه ما على المسلم) وفيه - أيضاً - بالإنسان إلى أنس قال قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا، وأكل ذبيحتنا، فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله، فلا تخفروا الله في ذمته).

ومعلوم بأن جميع المذاهب الإسلامية الشيعية والسنية كلها تؤدي شعائر الدين وكلها متفقة على أصول الدين وإن اختلفت في فروعه، وبهذا يحرم تكفير وقتل أي مسلم بأي مذهب كان قال تعالى: (وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَتَّبِعُونَ غَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِذَ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً...)، أي فلا تكفروا ولا تقتلوا أحكام الإنسان الذي ألقى عليكم تحية الإسلام فلا تكفروه ولا تقتلوه بذريعة أنه ليس مؤمناً من أجل حطام الدنيا الزائل أو من أجل أن تحصلوا على ما معه من مال، فإن الله يغنيكم عن قتله إن انتهيتهم عن قتله وتكفيره.

فكيف بعد هذا يقوم الوهابيون بتكفير المسلمين ويستبيحوا دماءهم؟!.

إن آل سعود الوهابيين مع دواعشهم في الداخل يعتقدون بكفر الشعب اليمني قاطبة؛ بسبب أن الشعب اليمني شعب محافظ على إسلامه وإيمانه ومحافظ على شعائره الإسلامية، وهو شعب - أيضاً - متفان في حبة الرسول الأعظم - صلى الله عليه وآله وسلم - ومعظم له، ولهذا تراه يقيم الاحتفالات الدينية والمناسبات المحمدية ويعظم أولياء الله ويوزر أضرحتهم ويقدم حولياتهم السنوية و... وكل هذه الأمور بنظر الوهابيين أمور شركية كفرية يحل دم صاحبها ومن يؤمن بها فضلاً عن يفعلها..

ولهذا قام آل سعود بصب جام غضبهم على قتل الشعب اليمني بدم بارد مستعينين بالاستكبار العالمي وبدول التحالف..

وإني من هذا المنبر الفكري الحر أحيي بكافة العلماء والدعاة وخطباء المساجد أن يكتفوا جهودهم ويشمروا عن سواعدهم بالقيام بواجبهم وذلك بتوعية الناس عبر جميع الوسائل المرئية والمسموعة والمقروءة.. بتوعيتهم بخطر المنهج التكفيري الداعشي الوهابي، وما هذه الحرب السعواُمريكية إلا ثمرة هذا المنهج الوهابي الشيطاني، وصدق شيخ الصوفية عندما وصفهم بقصيدة له أسماها بالناقضين وذلك في الثمانينيات قال - قدس الله سره -:

يا سبتُ حدّث عن يهود الجمعة :: الناشرين ضلالهم في الأمة
العالمين الجاهلين بدينهم :: الباغضين الصالحين بشدة
الخارجين عن المذاهب كلها :: وعن العقائد ما انتهوا بعقيدة
الجالين من الكوافي واللحا :: رمز الكتاب ومظهراً للسنة
يكون إذما يخطبون بمنبر :: ويكفرون إمام تلك القبلة
لم يسلموا إلا لكي يتجموا :: بالمسلمين ويعبوا بالملّة
لولا الريال لما تنسك واحد :: منهم ولا صلى لوجه الكعبة
هم عصبة الشيطان بل هم قرنة :: وقرائن النزوات الإبلسية
والسبت شيمتهم فإن وجد امرؤ :: ذا جمعة فلعله لم يسب



سيكونون هم من سيحررون الأوطان، ومن يصونون الأعراض، ويصونون الممتلكات هم، أما الآخرون فيكون بعضهم وهو في المعسكرات، وطنية.. وطنية.. وطنية، وقد صار في موضع قيادة يأتي الأمريكيون يشترونه شراء، وفي الأخير يبيع الأمة والوطن، هذا يحصل.

متى ما انطلق الناس في سبيل الله هذه هي القضية الهامة، تعتبرها تستحق أن تضحي بمالك، وتضحي بنفسك من أجل الله، وعلى طريقه في نفس الوقت، طريقه التي رسمها في مجال الصراع مع الآخر، وهي الطريقة الوحيدة التي يكون الله مع الناس إذا ما ساروا عليها. والمقصد الوحيد الذي يكون الله مع الناس، إذا ما توجهوا إليه أن يكون من أجل الله ولله. فهو لاء

سؤال وجواب مع الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي:

تكافؤ الأسلحة ليس مقياساً

أو قطع، ويقولون: بأنه هو مكلف جداً، ليست قضية سهلة، ليست مثل عندما تأتي تأخذ لك قذيفة من هذه القذائف العادية، وتحملها، يحتاج إلى أشياء يقولون مكلفة جداً مسألة التخزين، وتجهيزه مكلف جداً. ثم في الأخير تجد أنه بحاجة إلى المال في حركته هذه، والمال مصدره من عندك كسوق استهلاكية، والنفط الذي أنت مهيم على. فلاحظ من باب التوازن هذا، ما العرب عندهم هذا السلاح سلاح النفط، وسلاح المقاطعة الاقتصادية؟ سيوقف أمريكا عن قراراتها هذه كلها؟ لم يتحرك الأمريكيون إلا بعد ما حاولوا في العرب يعملوا اتفاقيات معهم أن النفط لا يستخدم كسلاح، أولاً يجمدوا سلاحنا هم. ولأن عندنا حكماً من النوعية هذه، قابلين، مفرقين، الكثير منهم قد يكونون متواطئين مع الأمريكيين، لا يستخدم النفط سلاح! الأمريكي هو يشهد بأن النفط مؤثر عليه لو تحاول تستخدمه كسلاح، أولاً يوقف سلاحنا. إذا لاحظ بأنه هو كان ينظر إليك بأن عندك سلاح أرقى مما عنده، سلاح يوقف سلاحه نهائياً، يقعد، بل قد يؤدي إلى انهياره هو كدولة، كيان. القرآن كل ما فيها لكن يبعتها، يبعتها نهائياً، ولا يترك للناس أي عنر.

لا على جماعاتك، ولا على محيطك، ما تكون مقبولة. فأنت تجد أنه في الوقت الذي تراه كبيراً أنه عنده ثغرات كبيرة تجعل تفكيره بالشكل الذي لا يعد يستخدم تلك الحاجة الكبيرة ضدك، لا يستخدمها ضدك. وأنت في الطريق تعدد كلما حصل عندك إمكانيات، تصنع تحصل على أسلحة متطورة، اعمل كل ما باستطاعتك، اعمل كلما بوسعك، هذا شيء لا بد منه. لكن يقعد واحد، يقعدوا هنا، ويقولوا: نريد توازن، أي أن يكون عندنا تكنولوجيا مثلما يوجد عند أمريكا نفسها، يكون عندنا من الأسلحة مثلما عند أمريكا نفسها! هذا ليس مقياساً، ليس مقياساً أساساً، لا واقعاً، ولا ضمن السنة الإلهية، ليس مقياساً؛ لأنه معلوم عند العرب الآن، وهم يعرفون بأن لديهم سلاح النفط، والمقاطعة الاقتصادية بالشكل الذي يوقف كل هذه القطع التي تحركها أمريكا. لأن تكنولوجيا أمريكا التي تراها متطورة يرتب عليها التزامات مالية كبيرة، يكون أي ضعف اقتصادي يؤثر عليها، يقولون حتى تحريك هذا السلاح النووي أنه مكلف جداً، تخزينه، وإخراجه من داخل مخازنه، يعني الحركة حتى للتي تكون جاهز، مثل رؤوس،

بأن من مصلحته أن يضر بك، هذا تدخل إلهي يأتي يعيقه عن أشياء؛ لأن الله هو مهيم على الناس جميعاً، هو ضرب أمثلة عن هذا في القرآن. عندما يقول عن موسى وفرعون، فرعون يقول: {ذُرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى} (غافر26) أليس هو هنا يقول أتركوني أقتله، ولا أحد منعه، ولا شيء، هنا يأتي دفاع إلهي، يأتي متغيرات، أو العدو نفسه يتبنى خطة يرى أنه لازم يسير عليها، وتكون هي بالشكل الذي تظهر لك نقاط ضعف كثيرة فيه، وتتيح لك مجالات كثيرة أن تعمل ضده. نقول: أن الناس يستطيعون أن يعملوا ضد أمريكا، يعملوا ضد أمريكا بشكل مكشوف، سيكتون أسلم الناس عن أمريكا، أبعد الناس عن أن تضربهم أمريكا. هذه قضية تبدو غريبة، أليست غريبة؟ لماذا؟ لأن الأمريكيين يتبنون طريقة هم يريدون أن لا يكشفوا أنفسهم عدوانيين للشعوب كعمدتين، يحتاجوا يعملوا مبررات من هذه، ما هم يحتاجوا يعملوا أشياء؟ طيب أنت تستطيع أن تكون بالشكل الذي لا يستطيع يعمل ضدك شيئاً، أو يعمل ضدك شيئاً يكون بالشكل الذي، مثلاً تهمة معينة تكون بالشكل الذي هي غير مقبولة، هي غير مؤثرة،

والآخر عنده طائرة، وعنده كذا، فتقول متى ما قد عندي طائرات ودبابات، وعندي كذا، وعندي كذا... الخ، فسأعمل كذا، ما هو قد يقول الناس هكذا؟ لا، إفهم في الواقع بأنه هذا العدو الكبير يوجد ثغرات لديه، يوجد نقاط ضعف رهيبه جداً، يوجد وسائل في متناولك أن تعملها تؤثر عليه، وأنت في مواجهته أنك فعلاً تؤثر عليه فعلاً، خاصة في الزمن هذا، الحرب في الزمن هذا وإن بدت أربح هي أسهل هي أسهل، ووسائل مواجهة العدو كثيرة، ومتنوعة، في متناول الناس أن يعملوا الكثير منها، ففي يدك وسائل تعيقه عن استخدام السلاح الكبير ذلك. إذا هذا توازن أليس توازن؟ هنا التدخل إلهي، التدخل الإلهي هو يعمل عملاً كبيراً جداً، أو العمل كله يأتي من خلال التدخل الإلهي. لكن متى يكون التدخل الإلهي؟ ليس فقط تأتي تقرأ ألف [قل هو الله أحد]، أن تتحرك فعلاً، تتحرك فعلاً، تفكر، تنظم، تعد كلما لديك من قوة، تفرق ذهنيك في الموضوع. التدخل الإلهي قد يجعل الشيء من جانبك له تأثير بالنسبة للعدو، يجعل وجودك إشكالية ترعب العدو ولو كيان صغير، ترعب العدو، يصبح العدو نفسه تكون قراراته بالشكل الذي لا يرى

سؤال: هل مسألة التوازن العسكري أو التكافؤ في الصراع لا بد منه؟

ج: يوجد فهم مغلوط لمسألة التكافؤ، يعني يتصور أن القضية هي قضية مثلاً حديد، عند العرب قوة أخرى تعطل تلك القوة، ما تحتاج لها ربما خبرات نهائياً؛ لأن هذه سنة إلهية، لا يسمح للعدو أن يكسر دون أن يكون فيه نقاط ضعف كبيرة. أمريكا عندها تكنولوجيا متقدمة جداً، عندها سلاح متطور، عندها جيش كبير، عندها عتاد عسكري كثير جداً.

لكن لو أن العرب قاطعوها اقتصادياً، وقطعوا النفط - هذا العمل هل فيه تكنولوجيا؟ أو فيه شيء؟ - لانهارت، لو سحبوا أموالهم من بنوكها لانهارت أمريكا.

أيضاً إذا هناك فهم لما هو التكافؤ، المسلمون ملزمون إلى أن يطوروا أنفسهم على أرقى مستوى، أن يعدو كل القوة، لكن وقوة واحدة يجب أن تكون لديهم دائماً، ومسيطرة على مشاعرهم.

مسألة التوازن، مسألة التوازن هذا نفسه، أن تفهم سنن أخرى، لا تأتي تقارن بين نفسك بأن ما عندك إلا بندق، أو عندك حاجة بسيطة

كؤوس المنايا

عبدالقوي محب الدين

إذا لم تكن إلا المنايا وسائلي
سأمضي إلى حتمي ..للتجو سنابلي..!!
أشق المحال الصعبَ درباً موازياً
وأردي الذي -لو لم أكن- كان قاتلي..!!
أقول لمن جاءوا بلا أي دعوةٍ
هلموا، «صحون الجن» بالموت «حاصلي»..!!
أمد لهم أرضي قبورا : تخيروا...
لإكرامكم بالموت ، هبّت قبائلي..!!
فمن شاء أن يسمو ..جبالي تهيأت
ومن شاء أن يرسو ... فلي ألف ساحل...!!

ومن جاء يشدو الحبّ غزوا ،، ليرتوي
سكبنا «لحون» الموت في كل «زامل»...!!
ستسقيكمُ لحنَ المنايا كؤوسنا
ولن تظمأوا .. من بعد جودي لوابل...!!

موعد أنت

زياد السالمي

موعد أنت حين تكف الرصاصة
من دمنا والصواريخ ترند خائبة
صوب باعثها من بواطل
أعني بواطن هذي الرمال ..

موعد أنت يولد من رحم الصبر والعزم
من لوعة الأبرياء إلى العيش
من كل نبض بأوردة الأوفياء
ومن شجر تستظل بألفة أغصانها
من تناسق تعويذة تتأود
في نسق الحلم والانفعال ..

موعد رغم تلك العراقيل
فلتجتزئ منك بعض الحياة له
ولترتب كذلك أشياء ثم هدم سؤالك
والق رثاة ففكر مندفعاً بالشجون
إليك كمن يستطيع تجاوز
هددهة اللا مبالاة بالانشغال ..

موعداً مستمداً حدائته
كن فجاءة أتيك
لا شيء يقوى على كل شيء
كتكوين ذاتك إلك
من قبل أن تتورد أزهارك الموسمية
مكتملاً قبل موعدة
واحداً في الحقيقة أو في المحال ..

موعداً بشرئب إلى أفقه كالجداول
مبتسماً في الصعود أقم
ما تطيق سلال مغمورة من عصارة نوتك
منسجماً وصدك هناك
وهو يرتل رغبته ما
تيسر من وطن في المكأ ..
.....
.....
تجدني إذن بانتظارك
تكمل دورة أحلامنا واقعاً
كالخيال.

الإخوان بين نقمة الإمارات..

وإستغلال آل سعود!!!

أحلام عبدالكافي

لقد بات موقف إخوان اليمن موقفا مخزيا للغاية وذلك بعد تحلي خيانتهم ومدى عمق عمالتهم ضد الوطن وذلك بتتابع مواقفهم وتخبط أقوالهم وأفعالهم بين أيادي العدو المختلفة التي تتلقفهم لتقذف بهم إلى كل رذيلة وإلى كل انحطاط وهم بذلك يسقطون سقوطاً مدوياً بنظر كل شرفاء وأحرار اليمن وبالمقابل يسقطون أيضاً بنظر أسيادهم الذي بدى واضحا عدايتهم لأنابهم من الإخوان أمام تملق وتجاهل الأخير وتخبطه بين أروقة العابئين.

لا يخفى على الجميع مدى كره الإماراتيين للإخوان وعدم توافقه على جميع الأصدقاء إلا أن مصالحتهم في اليمن استوجبت عليهم اتفاق مع آل سعود التي تشعر بخطر الإخوان أيضا على مملكتهم وما تقوم به هنا في اليمن هو مجرد استغلال الإخوان واستنزافهم في الحرب من خلال استثمارهم في المواجهة في العمليات القتالية المفتوحة في كل الجبهات أمام تبلد من الإخوان أنفسهم وانحراهم لأجل ارضاء من لم ولن يرضون عنهم.

لقد بدى واضحا صراع متعدد الأطراف بتعدد قوى التحالف الأرعن ضد اليمن وكل يمضي بتخبط واضح وكل يظن نفسه هو الأذكي والأدهى والرابح في حربه والكل يمارس على الكل لعبة القط والفأر بسعي كل دولة لتحقيق نوع من السيطرة على المناطق اليمنية واقتسامها بحسب ما تم التوافق عليه فيما بين تحالفهم وبحسب الأطماع والمكاسب التي سترتد عليهم والتي يغرقون لأجلها في اليمن بينما الخاسر هنا هو الإخوان الذي قدم نفسه كخائن لكل الأطراف وهو بذلك يتأكد من أنه لا خط رجعة للوطن...وهو يعلم أيضا أنه غير

عقيدة الدولة السعودية: الوهابية المتوحشة

علي الديري *

كيف يمكن أن نقرأ توحيد المملكة العربية السعودية من خلال كتاب «التوحيد» لمحمد بن عبد الوهاب؟ يبدو السؤال غريباً، فتأسيس الدول لا يقرأ من خلال كتب العقائد، بل يقرأ من خلال الجغرافيا والتاريخ والصراعات الاجتماعية، فلماذا نذهب إلى كتاب محمد عبد الوهاب؟

الجواب ليس بسيطاً، فكتاب عبد الوهاب أكبر من كتاب وأوسع من (عقائد)، مع أن المحتوى الذي يتكون منه خطاب الكتاب في مجمله مجموعة من النصوص: الآيات القرآنية والأحاديث النبوية.

إذا ما استعدنا قاعدة ابن حزم الظاهري الشهيرة «النص يعطيك ما فيه»، فإننا لن نعثر في نص كتاب «التوحيد» على الدولة التي نريد أن نفهم تكوينها هنا. وهذا يستدعي تعديل مقولة ابن حزم لتصبح «النص يعطيك ما في استخدامه»، بمعنى أن نص محمد عبد الوهاب يعطينا بحسب ما تكشف عن السياقات التاريخية والسياسية التي استخدم فيها. والاستخدام الأهم كان في «الدرعية» في 1745 حين التقى محمد بن سعود (رجل الدولة) ومحمد بن عبد الوهاب (رجل الملة).

كان نص الاتفاق الشفهي يقضي بأن يكون كتاب «التوحيد» دستور الدولة أو كتاب الدعوة، وأن تكون قوة ابن سعود الشوكة الحامية لهذه الدعوة والمبشرة بها، والقاهرة للناس من أجل اعتناقها. بهذا الاتفاق خرج كتاب «التوحيد» من العقائد ودخل السياسة، أو لنقل خرج من الدين ودخل الدنيا. وبهذا الاتفاق خرجت الدرعية من أن تكون مدينة لتصير: «موطن الدعوة السلفية ومهد علماء السلف وعاصمة الجزيرة العربية وعربين الليوث السعوديين».

وبهذا الاتفاق تحدد مفهوم التوحيد السياسي للقبائل والمدن والمناطق التي كانت تقضمها هذه الشوكة. وصار جهاز الشوكة حسب صبغة التوحيد الوهابي، القبول بال سعود صار بيعة، والقتال معهم أصبح جهاداً، والخروج معهم هجرة، وأطلق على البدو الذين هجروا حياة البادية واستقروا الهجرة (الإخوان أو إخوان من طاع الله) وكانت مناطق الهجرة معسكرات وقد بلغ عددها في مطلع القرن العشرين 200.

لقد جهد خالد الدخيل في كتابه «الوهابية وتصدع القبيلة» على مدى 558 صفحة ليصوغ تخرجة علمية يثبت من خلالها أن توحيد الدولة السعودية شأنه شأن بقية الدول كان مشروعاً اجتماعياً وسياسياً طبيعياً، لا مجرد مشروع ديني، والوهابية في هذا المشروع كانت تحمل ألق الدولة بمفهومها الحديث، ومحمد عبد الوهاب مع محمد بن سعود قد شكلا ثنائياً حضارياً للخروج من القبيلة المتصدعة إلى الدولة المتحضرة. لقد قلت أجهد نفسه، لأنه راجع عشرات المصادر والوثائق وفند النظريات الدينية، كما يتبناها أتباع الوهابية والحدائفة المسكونة بنظرية ابن خلدون، كما هو الأمر مع عزيز العظمة، وغسان وسلامة، فعل كل ذلك من دون أن يقدم لنا ما يعيننا على فهم معضلة هذه الدولة التي تشغل العالم اليوم.

لقد ذهب الباحث ليعطي السياق الاجتماعي والسياسي أهمية، يقال التفسير الديني التجبيلي، لكن فرضيته، لا تقدم لنا فهماً لمعضلة الدولة اليوم، لماذا تنتج هذه الدولة أكبر عدد من الإرهابيين؟ لماذا تنتج هذه الدولة دعاة التشدد؟ لماذا الدين الذي نتحدث باسمه هذه الدولة على هذه الدرجة من التشدد؟ كيف دعمت هذه الدولة عبر الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة الإسلام السلفي المنغلق والمتشدد في العالم الإسلامي؟ لماذا يرجع الإرهابيون إلى تراث الدعوة نفسها التي قامت عليها هذه الدولة؟

تحول «كتاب التوحيد» إلى نص مؤسس للدولة، صار بمثابة قرآنها، وهذا ما تؤكدته الشروحات على هذا الكتاب التي تجاوزت العشرين كتاباً، وقد كتبت من قبل كبار علماء الوهابية.

بعد أن تحول هذا الكتاب إلى دستور للدولة، صار مفهوم التوحيد طاغوتياً في الخطاب السلفي والجهادي، يمارس حضوره المخيف والمستبد على أشكال التدين التي لا تتفق معه، وعلى ممارسات الطوائف والجماعات التي تختلف معه، وأعطى للوهابيين حق التدخل والتغيير والفرض والسيادة على الجميع.

لقد حدد محمد بن عبد الوهاب ثلاثة أشكال للتوحيد هي: توحيد الربوبية والألوهية والأسماء الصفات «توحيد الربوبية: هو توحيد الله بأفعاله من الخلق والرزق والإحياء والإماتة ونحو ذلك، وتوحيد الألوهية: هو إفراذ الله بالعبادة من صلاة وصوم وحج وزكاة ونذر وذب ونحو ذلك. وتوحيد الأسماء والصفات أن تصف الله بما وصف به نفسه، أو وصفه به رسوله، وتسميه بما سمى به نفسه، أو سماه به رسوله، من غير تشبيه ولا تمثيل ومن غير تحريف ولا تعطيل»

لم يفتح محمد بن عبد الوهاب طرق التوحيد بقدر ما فتح أبواب التكفير، سيدغم من يختلف معه بحكم الكفر عبر أحد هذه الأبواب، باب الربوبية أو باب الألوهية، أو باب صفات الله وأسمائه، لا يتحمل التوحيد الوهابي أي درجة من الاختلاف في هذه المفاهيم، وعلى ذلك قس توحيد الدولة، لا تتحمل أي درجة من درجات الاختلاف معها، على الجميع أن يتماثل مع عقيدتها وسياستها.

يمثل التوحيد السياسي للدولة أشكال التوحيد العقائدي، فتوحيد الربوبية يمانته الإيمان بأن الملك هو من يعطي ويمنع ويرفع من يشاء، وتوحيد الألوهية يتحقق بأن تفرد البيعة للملك وعبادته تمارسها بإظهار الولاء والخضوع له، وتوحيد الصفات والأسماء يكون بأن تسمى الملك بما سمي به نفسه، وفي الأمر، خادم الحرمين. هكذا، يكفر من يخرج على أشكال هذا التوحيد ويقعد مواطنيته.

لقد ابتلعت الوهابية الدولة، وحولتها لقمة سائغة في جهازها، لذلك لا تجد الدولة أي تاريخ اجتماعي أو ثقافي لها خارج التراث الوهابي، البحث عن هذا التاريخ يعتبر شريكاً وخروجاً على نص التوحيد. سيكون لأطروحة خالد الدخيل معنى لو أن الدولة ترى لنفسها تاريخاً خارج كتاب التوحيد، فالدولة بما تعرف بها نفسها لا بما يريدها الباحث أن تكون.

* كاتب بحريني - المنار

متابعات فلسطينية

ثلاثة شهداء ومقتل مستوطن وجرح 2 بعلميتي طعن ودهس

إصابة 4 جنود بينهم عقيد بعملية دهس جنوب نابلس

استشهد ثلاثة مواطنين بينهم فتاة بإطلاق نار صهيوني في كل من القدس والضفة الغربية المحتلتين في حوادث منفصلة منذ ساعات صباح الإثنين، فيما قتل مستوطن وأصيب اثنين آخرين بجروح في عمليتي طعن ودهس.

وفي أحدث التطورات الميدانية، أعلنت مصادر صهيونية عن مقتل مستوطن وإصابة مستوطنة بجروح عصر اليوم في عملية طعن قرب رام الله استشهد خلال المنفذ الفلسطيني.

وذكرت «الإذاعة الإسرائيلية العامة» أن عملية الطعن وقعت بالقرب من محطة وقود على طريق (رقم 443، الواصل بين رام الله والقدس المحتلة).

واعتبرت الإذاعة أن الفلسطيني هاجم مجموعة من الجنود بالمكان فقتل أحدهم وأصاب مجندة بجروح متوسطة قبل أن يتم إطلاق النار عليه واستشهاده بالمكان.

وأصيب ضابط كبير بالجيش الصهيوني، صباح الثلاثاء، بجراح متوسطة فيما أصيب ثلاثة جنود آخرون بجراح طفيفة، بعملية دهس بطولية وقعت عند حاجز زعتره جنوبي مدينة نابلس شمال الضفة المحتلة، فيما أصيب المنفذ بجراح طفيفة.

وأكدت مصادر عبرية ومصادر محلية في جنين، أن منفذ عملية زعتره هو عزمي سهل النفاخ (21 عاماً) من مدينة جنين وأن إصابته طفيفة.

وقالت عائلة نفاع، إنهم تلقوا اتصالاً لمراجعة مخابرات العدو في معسكر سالم غرب مدينة جنين، حيث أكد لهم ضابط المخابرات إصابة ابنهم في العملية.

وأشارت المصادر إلى أن النفاخ يدرس في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، وعائلته تقطن جنين وليس له أي انتماء سياسي.

نتنياهو: نعجز عن منع وصول منفذي العمليات للأماكن التي يريدونها

قال رئيس حكومة العدو الصهيوني، بنيامين نتانياهو: «إنه من الصعب جداً منع وصول منفذي العمليات إلى الأماكن التي يريدونها».

جاءت تصريحات نتانياهو خلال افتتاحية جلسة حكومته، مطلع الأسبوع، في القدس المحتلة، حيث أقر نتانياهو بعجز حكومته وأجهزتها عن منع وصول المقاومين الفلسطينيين من إلى مواقع تواجد قوات الجيش والمستوطنين، وتنفيذ عمليات فدائية في أي مكان.

كما أعلن نتانياهو أنه يدعم الإجراءات الهادفة إلى سحب الجنسية عن فلسطينيين اعتقلوا الأسبوع الماضي في مدينة جلجوليا بالملثت الجنوبي في الداخل المحتل.

بكيرات: إدخال الصهاينة لـ «الأقصى» على مرحلتين خطوة للسيطرة على المسجد

المسجد مكاناً مقدساً لليهود، ويقوم بهذه الخطوة من خلال، إبقاء الاحتفالات اليومية للمستوطنين وحمائيه بجنود الاحتلال «الإسرائيلي» ودعمه إعلامياً ولوجستياً وبقوات خاصة، ومن خلال تشريعات الهيئة القانونية لسن القوانين.

واعتبر بكيرات، الخطوة بمحاولات لتثبيت الواقع، والتقسيم الزماني والمكاني للمسجد الأقصى، بتحديد توقيت لدخول المستوطنين للمسجد، لخلق واقع جديد، فهم يقومون كذلك بإجراء الطقوس و«الصلاة» أمام المسجد، وهي خطوة تؤكد التدرج الصهيوني تجاه التقسيم الزماني والمكاني للمسجد.

المسلمين تحت حماية شرطة العدو، الأمر الذي أدى لاندلاع انتفاضة القدس التي اشتعلت فيها المواجهة بين الفلسطينيين وعصابات العدو دفاعاً عن المقدسات، وأدت إلى استشهاد أكثر من 95 شهيداً حتى اليوم.

ورأى مدير المسجد الأقصى ورئيس قسم المخطوطات والتراث د. ناجح بكيرات، أن هذا الإجراء خطوة متقدمة من عنصرية عصابات العدو، فهي كلما انتهت من خطوة تبعها بأخرى، فبعد المنع من دخول المسجد، وإجراءاتها المتتالية في القدس يتم إدخال الصهاينة على مراحل. وأضاف بكيرات، أن الاحتلال يحاول جعل

بدأت سلطات العدو الصهيوني، الإثنين، بتنفيذ خطة لدخول الصهاينة إلى منطقة المسجد الأقصى، وفق قوائم محددة وعلى فترتين يومياً، حيث يدخل 45 يهودياً في الفترة الصباحية و15 ما بعد الظهر.

وأبلغت سلطات العدو ميليشيات المستوطنين بإعداد قائمة بشكل مسبق، لمن ينوي دخول منطقة المسجد الأقصى، وستقوم الشرطة الصهيونية بمرافقة الصهاينة الواردة أسماءهم في هذه القوائم.

ينشار إلى أن قطعان المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى بشكل يومي لاستفزاز مشاعر

420 طفلاً في سجون العدو والحملة مستمرة

قال تقرير صادر عن «هيئة شؤون الأسرى والمحررين» إن حملات الاعتقال للأطفال الفلسطينيين مستمرة وبشكل منهجي حيث ارتفع عدد الأطفال المعتقلين إلى 420 طفلاً.

وهؤلاء الأطفال موزعون حسب الهيئة، على السجون التالية: عوفر 144 أسيراً، هشارون 40 أسيراً، مجدو 136 أسيراً، جفعون 70 أسيراً، 9 في سجن هشارون للنساء، 21 أسيراً في مراكز التوقيف والتحقيق.

وأوضح تقرير الهيئة أن الـ 65 أسيراً قاصراً دخلوا سجن «عوفر» منذ بداية الشهر الجاري، منها 11 حالة تم الاعتداء

عليهم بالضرب والتنكيل خلال الاعتقال والاستجواب، و7 حالات مصابة برصاص جنود العدو، و13 حالة مرضية. وأشار إلى أن 16 حالة من الأشبال الأسرى دون سن 15 سنة و3 حالات بأعمار 13 سنة.

من جانبه، حذر رئيس «هيئة شؤون الأسرى»، عيسى قراقع، من خطورة مشاريع القوانين الصهيونية المطروحة في الكنيست، والتي تتعلق بترسيم اعتقال ومحكمة أطفال في عمر 12 سنة، كما طرحت وزيرة القضاء الصهيوني، إيلات شاكيد، تحت شعار رفع الحصانة عن الأطفال الأسرى.

لهذه الأسباب يعجز الجيش «الإسرائيلي» عن الانتصار على «حزب الله»

الميداني الآن يشير إلى أن الوحدات النظامية في الجيش تتآكل الآن نتيجة توليه مهام فرض النظام ومهام الأمن الجاري في الضفة الغربية، وأيضاً مهام حماية أمن الحدود بدل التدريب كي يكون قوة تعرف كيف تناور وتنتصر بسرعة.

وتابعت «معاريف» أن الجيش النظامي، لا يكفي لوحده كي ينتصر على حزب الله، ولا سيما في حال القتال على جبهتين، لذلك يحتاج الجيش، إضافة إلى الفرقتين النظاميتين الحاليتين، إلى فرقتي احتياط أو ثلاثة على الأقل، تكون حسنة التدريب والتجهيز، بحيث تشكل مجتمعة القبضة الحديدية لـ «إسرائيل» التي تعرف كيف تناور سريعاً وعميقاً في سوريا، لبنان أو غزة، وتحقيق الانجاز المطلوب، والانسحاب بسرعة مع أقل عدد ممكن من الخسائر.

وقالت الصحيفة إن خطة آيزنكوت «ربما تكون فحصت كل الأشجار، لكنها لم تنظر إلى الغابة كلها». وسألت الصحيفة: «هل إن جيش آيزنكوت مؤهل ومناسب كي ينتصر في المواجهات المقبلة؟ وأجابت الصحيفة بثقة مطلقة: لا يبدو ذلك.

وتابع كاتب المقال انه «في الجيش الإسرائيلي يُشخصون بصورة صحيحة قدرات حزب الله العسكرية باعتباره التهديد العسكري الأكثر خطورة على إسرائيل». لكن هل لدى المؤسسة العسكرية فرق الاحتياط المدرعة التي يحتاجها الجيش «الإسرائيلي» لمواجهة هذا التهديد؟ ولفتت الصحيفة إلى حقيقة مادية وواقعية خربها الجيش في الماضي وهي أنه كما في المواجهات السابقة، فإن الحسم في المستقبل أيضاً، سيكون على يد الوحدات العسكرية النظامية. إلا أن الواقع

المسيرة - متابعات:

ذكرت صحيفة «معاريف» في مقال تحليلي حول استعداد جيش الاحتلال «الإسرائيلي» للمواجهة المقبلة مع «حزب الله» أو أي قتال آخر على جبهتين، أن الجيش لم يعد قادراً وفقاً لتركيبته على الانتصار في مواجهات قتال حقيقية على الجبهة، لأنه ينغمس في المواجهات في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وأشارت الصحيفة إلى أن سلسلة التقليلات المالية والجريئة التي قرر رئيس أركان الجيش غادي آيزنكوت اعتمادها إضافة إلى الخطط العملياتية لا تستجيب للتحديات البارزة أمامه والإجابة على السؤال الأساسي: أي جيش بري تحتاج إليه «إسرائيل»؟.

أكد أن سبب وقاحة الإرهابيين أنهم تحت حماية دول

بوتين: ضربة في الظهر وجهها أعوان الإرهابيين لن تمر دون عقاب

المسبب - وكالات:



تحطمت المقاتلة الروسية من طراز سوخوي 24، بل أسقطت في سوريا، أو كما قال مصدر روسي، تعرضت لكمين جوي من مقاتلتين «إف-16» تركيتين، مؤكداً أنها تم قصفها بصاروخ جو جو، ووقعت قرب مرتفع «نبح المر» الحدودي.

المثلث التركي السعودي القطري استدرج ضلعيه الثاني والثالث إلى مستنقع دموي في اليمن، وما هو، الضلع التركي الثالث، على حافة الغرق في مستنقع آخر أكثر خطورة في تركيا، أن لم يكن غرق فعلاً، مما يعني خسائر بشرية ومالية ضخمة، والمزيد من الاضطراب وعدم الاستقرار في المنطقة بأسرها، وتخر كل عوائد النفط الحالية، والاحتياطية، والقادمة أيضاً، كما قال الكاتب عبدالباري عطوان.

وأضاف عطوان: حتى لو افترضنا أن روسيا لن تقدم على إعلان حرب، جزئية أو شاملة، ضد تركيا، وتحلت بضبط النفس، واستجابات للوساطات المتوقعة في الساعات والأيام المقبلة، فإنه يكفيها الانتقام بتقديم الدعم العسكري والمالي لحزب العمال الكردستاني الذي يقاوم النظام التركي، ويطالب باستقلال الأقاليم الكردية شرق البلاد، وهذا كفيل باستنزاف النظام التركي، وتحويل تركيا إلى «سورية أخرى».

وأكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن إسقاط المقاتلة الروسية في أجواء سوريا لن يمر دون عقاب، واصفاً الحادثة بأنها «ضربة في الظهر وجهها أعوان الإرهابيين». وخلال لقائه بالعاهل الأردني الملك الثاني في سوتشي الثلاثاء ٢٤ نوفمبر، أكد بوتين أن

الناتو حول الحادث. وبحسب «رأي اليوم»، قال بيسكوف للصحافيين «انه حادث خطير جداً»، داعياً إلى «التحلي بالصبر».. وأضاف «سيكون الأمر أوضح عندما يتوفر المزيد من المعلومات». ومن جهته أعلن وزير الخارجية الروسي سرغى لافروف إلغاء زيارته إلى تركيا المقررة الأربعاء، وذلك في أعقاب إسقاط طائرة روسية على الحدود التركية السورية.

ونقلت وسائل إعلام روسية عن بيسكوف القول: إنه «من الخطأ الحديث عن أية افتراضات أو إعطاء أية تصريحات حتى تكتمل الصورة».

من جهة أخرى ترددت انباء عن عبور سفينة حربية عائدة للأسطول البحري الروسي، الثلاثاء، مضيق جنق قلعة، شمال غربي تركيا.

وكانت السفينة ذات الرقم 156، والتي تحمل اسم «يامال» (YAMAL)، قد جاءت من البحر الأسود واجتازت بحر مرمرة التركية، لتتجه إلى بحر إيجه عبر مضيق جنق قلعة، هذا ولم تتضح الوجهة النهائية للسفينة الروسية.

إلى ذلك أعلن مسؤول في حلف شمال الأطلسي أن الحلف «يتابع الوضع عن كثب» و«على اتصال وثيق مع السلطات التركية» بعدما اسقطت تركيا طائرة حربية روسية انتهكت المجال الجوي التركي كما تقول انقره.

وفي أول موقف علني أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الثلاثاء أن من حق بلاده «حماية حدودها» وقال أردوغان في خطاب القاه في قصره في انقره وفي أول موقف علني له من الحادث «على الجميع أن يحترموا حق تركيا في حماية حدودها».

للعودة إلى روسيا في كل لحظة، وهم بالتأيد هؤلاء الذين يمكن اعتبارهم إرهابيين دوليين».

سفينة حربية روسية إلى تركيا والأخيرة تحتل بالنااتو

وأكد دميتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين أن الطائرة الروسية التي سقطت اليوم في سورية كانت داخل المجال الجوي السوري، واعتبر إسقاط تركيا للطائرة الروسية «حادثاً خطيراً جداً»، فيما كلف داود أوغلو وزير خارجيته بإجراء مشاورات مع

المسيطر عليها من قبل داعش، مضيفاً أن تركيا ظلت مصدراً هاماً لتغذية العصابات الإرهابية في الأموال.

وحذر بوتين من تداعيات إقدام تركيا على إسقاط المقاتلة الروسية، مشيراً إلى أن المقاتلة الروسية لم تكن تهدد تركيا في أي حال من الأحوال، لأنها كانت تؤدي مهمة قتالية ضد داعش في شمال محافظة اللاذقية حيث يتركز مسلحون معظمهم وصلوا من روسيا، «ومن هذه الناحية فإنهم كانوا يؤدون مهمتهم المباشرة، وهي توجيه ضربات استباقية ضد الإرهابيين الجاهزين

روسيا لن تتسامح مع جرائم مثل إسقاط طائراتها.

واعتبر بوتين أن سبب وقاحة الإرهابيين أنهم تحت حماية دول، قائلاً: «إذا كانت لدى داعش مثل هذه الأموال الطائلة، والحديث يدور عن عشرات ومئات الملايين، وربما مليارات الدولارات الواردة من تجارة النفط، وبالإضافة إلى أن ثمة دولاً تقدم لهم حماية مسلحة، فيتضح من ذلك سبب وقاحة تصرفاتهم»، مؤكداً في الوقت ذاته أن روسيا سجلت منذ وقت طويل وصول كميات كبيرة من النفط ومنتجاته إلى تركيا من الأراضي

صندوق النقد الدولي حذر أخيراً من استمرار الوضع الحالي، فالاحتياطي من العملة الأجنبية للمملكة سينتهي بحلول العام 2020

مركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي: يتحتم على صنع القرار في إسرائيل استيعاب التغييرات التي تعصف

بالمملكة ومن غير المستبعد أن تكون لها تأثيرات كبيرة على النظام الإقليمي في الشرق الأوسط

بموازاة ذلك، ساقطت الدراسة قائمة إن تنظيم الدولة الإسلامية يُواصل تنفيذ العمليات الإرهابية ضد الشيعة داخل المملكة، بهدف تشجيع الشباب السعودي على الانضمام للتنظيم من ناحية، ومن الناحية الأخرى، توجيه ضربات للعائلة الحاكمة في المملكة، ومحاولة نزع الشرعية عنها، على حد تعبيرها. وتوقعت الدراسة أن الشباب السعودي الذي تربى على العقيدة الوهابية سُحر من تنظيم الدولة الإسلامية، وليس من المُستبعد أن يقوم هذا الشباب عينه بالانتقام من الشيعة الذين يعيشون في المملكة.

وأقرت الدراسة أن السعودية تمكنت قبل عقد من الزمن من مواجهة تنظيم (القاعدة) وسجلت انتصارات عليه، ولكن التحدي، الذي يُشكله تنظيم الدولة الإسلامية لصنّاع القرار في الرياض هو أكبر بكثير وأهم وأخطر بكثير من التحدي الذي شكله قبل عشر سنوات تنظيم (القاعدة). ولفتت الدراسة أيضاً إلى أن العائلة الحاكمة في المملكة تتحمل قسطاً من المسؤولية لهذا الوضع؛ لأن الهيئة الدينية الرسمية بالمملكة تستخدم خطاباً معارفاً للشيعة، وذلك لزيادة التأييد للمملكة على وقع الخلاف مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية. أما فيما يتعلق بانخفاض أسعار النفط، فقالت الدراسة، إن استمرار هذا الوضع سيؤجج الانتقادات الداخلية للعائلة الحاكمة، ومن غير المُستبعد بتاتاً أن يؤدي ذلك إلى «انتفاضة سعودية» ضد العائلة الحاكمة، الأمر الذي يعني المسّ باستقرار المملكة، وتحديداً لأن لفقات الأمن ارتفعت بوتيرة عالية جداً، الأمر الذي منع السلطات من تعويض الفئات الفقيرة بالمملكة. وفتت الدراسة إلى أن صندوق النقد الدولي حذر أخيراً من أن استمرار الوضع الحالي، فإن الاحتياطي من العملة الأجنبية للمملكة سينتهي بحلول العام 2020.

أما بالنسبة للتهديدات الخارجية، فرأت الدراسة أن استمرار الحرب في اليمن هو التهديد الأخطر على استقرار المملكة.



اتخذها الأمير بن سلمان، إن كان على الصعيد الداخلي أو الخارجي واجهت وتواجه معارضة شديدة داخل العائلة المالكة، لافتة إلى أن أحد أفراد العائلة نشر مؤخراً رسالة في صحيفة (الغارديان) البريطانية، دعا فيها الأمراء إلى التوحد من أجل الإطاحة بالأمير محمد بن سلمان. بالإضافة إلى ذلك، شددت الدراسة الإسرائيلية على أن نشر الرسالة بدون توقيع، هو حدث غريب جداً عن العائلة المالكة التي درجت على حل النزاعات الداخلية داخل البيت، وبعيداً عن الأضواء وبسرية تامة، وأن هذه الرسالة هي تعبير عن حالة الإحباط والارتباك لدى العديد من الأمراء الذين وجدوا أنفسهم خارج دوائر صنع القرار في الرياض.

الحاكمة بالرياض، هذه العوامل، برأي الدراسة، أنتجت تحديات غير مسبوقة لاستقرار المملكة السعودية. وتطرقت الدراسة إلى التحديات الداخلية، مشيرة إلى أن الخلافات داخل العائلة المالكة باتت جليةً وواضحة، وتتمحور حول زيادة قوة الأمير محمد بن سلمان (30 عاماً)، الابن المفضل للعاهل السعودي والذي لا يملك أي تجربة سياسية. ورأت الدراسة أيضاً أنه من أن وسائل الإعلام تُركز على الخلاف السعودي-الإيراني الذي يتعلق بالسياسة الخارجية، إلا أن صراع القوى داخل العائلة المالكة هو الذي يُعتبر التهديد المركزي والمفصلي على استقرار المملكة السعودية، بحسب الدراسة. علاوة على ذلك، وفقاً للدراسة، فإن القرارات التي

المسبب - متابعات:

رأت دراسة جديدة صادرة عن مركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي، التابع لجامعة تل أبيب، أن المملكة السعودية وعلى مدار سنوات طويلة تمكنت من مواجهة التحديات الخارجية والداخلية عن طريق التوصل إلى إجماع بين صنّاع القرار في الرياض، وأن تُخفّض من مستوى التوتر بالمملكة عن طريق عوائد النفط، ولكن، شددت الدراسة، على أن تزايد التحديات في فترة تشهد التقلبات الإقليمية علاوة على التغييرات الداخلية التاريخية، من شأنها أن تؤدي إلى تعجيل المسارات التي سنتتهي حتماً بتغيير وجه ووجهة المملكة، على حد تعبيرها. وتابعت الدراسة قائلة إن صنّاع القرار في إسرائيل يتحتم عليهم استيعاب التغييرات التي تعصف بالمملكة السعودية، والتي من غير المُستبعد أن يكون لها تأثيرات كبيرة على النظام الإقليمي في الشرق الأوسط، وربما أبعد من ذلك.

وبالتالي، لفتت الدراسة، إلى أنه على أركان تل أبيب أن يفحصوا بجدية بالغة تطبيق التنبؤات التي من شأنها أن تؤدي في نهاية المطاف إلى علاقات ثنائية مشتركة بين إسرائيل والسعودية. وأشارت الدراسة أيضاً إلى أنه كلما ازداد التوتر الداخلي في السعودي، فإن المملكة باتت أكثر مُعرضة للخطر من الداخل، وتحديداً، إذا استمر الجمود في العملية السياسية بين الإسرائيليين والفلسطينيين، فإن النظام الحاكم في الرياض، الذي يخشى من ردة فعل الرأي العام في المملكة، لن يجرؤ على إقامة علاقات دبلوماسية وتعاون وثيق مع الدولة العبرية، على حد تعبير الدراسة. وشددت الدراسة على أن السعودية تمر في إحدى مفارقات الزمن الحساسة جداً، والتي لم تعرفها منذ عقود من الزمن، مُشيراً في الوقت عينه إلى أن الترابط بين تحولات التاريخ التي تُغيّر وجه الشرق الأوسط، وتُشكل تحدياً للنظام السياسي القائم وبين الانخفاض في أسعار النفط في السنة الأخيرة، علاوة على التغييرات في الشخصيات

ديننا يفرض علينا أن نواجه هذا الإجرام البشع وأن نتصدى له بكل ما نستطيع، أن نقاتل هذا الغازي، أن نتحرك في مواجهته بكل ما نستطيع وبكل الوسائل والأساليب المشروعة، هذا على المستوى الديني يعتبر هذا جهاداً مقدساً.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي



كلمة أخيرة

العدوان يُختم والثورة مستمرة! سباق الولاء بين بحام وهادي

ضيف الله الشامي



يجهل الكثير أن العدوان على اليمن عسكرياً لم يكن سوى امتداد للعدوان عليه من عشرات السنين بمختلف الوسائل وعبر أدواته السلطوية التي جعلت الفساد والإفساد ديناً ومنهجاً وقانوناً يسري به التعامل في كل المؤسسات؛ لخدمة مراكز النفوذ في البلد، والتي هي في الأساس وفي مجملها تمثل قنوات لمشروع أمريكي صهيوني سعودي، والعمل على إبقاء سياسة الفساد بغطاء المصلحة العامة والتسلط والبطش بقانون الحفاظ على هيبة الدولة، والخنوع والتدجين بشريعة طاعة وبي الأمر، والتسول المبتذل للحكام والمسؤولين وقادة الأحزاب بخجة إنقاذ الشعب اليمني الفقير، وتهديدات المجاعة للتغطية على كميات النهب الداخلي والخارجي لثروات ومقدرات هذا البلد، وتصوير الثروة القائمة والمدرحة أنها لا تكفي لتغطية النفقات الضرورية للمواطن اليمني البسيط.

«هادي» في مطلع العام 2014م أعلن أن الحكومة عاجزة عن صرف مرتبات الموظفين إلا لشهرين قادمين من إعلانته هذا؛ تمهيداً لامتناع ما تبقى في عروق الشعب اليمني من حياة بعد أن عاش الشعب حياة اليأس والشقاء لعشرات السنين بجسده النحيل ولقمة العيش الذي تقيم صلبه فقط...

لكن منظومة الفساد تلك سرعان ما انقسمت على نفسها لتحرف مسار الثورة بما يخدم مصالحهم، ويسعى للحفاظ على وجودهم وبقاء قنوات العمالة والارتهاق وخدمة العملاء مفتوحة باستمرار والعمل على المحاصصة وتدجين الشعب وخداعه وتم التقاسم برعاية نفس الدول التي تشن العدوان اليوم على الشعب...!!

خدع الكثير من أبناء الشعب بتلك المؤامرة الخبيثة، لكن الأحرار والشرفاء من أبناء الشعب اليمني لم يتراجعوا عن ثورتهم قيد أنملة، فاستهدفوا في حياتهم ومعيشتهم ومناطقهم، حيث كانت الحروب تشن على مناطقهم وهم يخرجون كل يوم جمعة في مسيرات حاشدة في صعدة وصنعاء وغيرها من المحافظات استمراراً في ثورتهم حتى أصبحت المسيرات جزءاً من العبادات كما هو حال صلاة الجمعة من كل أسبوع..

لكن منظومة الفساد كانت تصم أذنانها عن سماع صوت الشعب وأنين جسده العليل، بل سعت لما هو أكثر من ذلك، إذ عمدت إلى الإجهاز على الجسد اليمني ليلقي مشلولاً طريح الفراش لا يستطيع الحراك، بل تريد منه أن يسبح بحمدها وهي من تتحكم في ثروته وتبديدها لكي تمنحه قليلاً من فتات موائدها وتتصدق عليه من ماله ومما تتسوله باسمه.

لكن تنامي الوعي الثوري كان يفتت تلك الإمبراطوريات شيئاً فشيئاً وييسق أعمدها الواحد تلو الآخر، لتواصل زخم مسارها الثوري في الـ 21 من سبتمبر 2014م لتسقط عدد من إمبراطوريات الفساد المتجزئة وتبقى أخريات في طور الكمون، خصوصاً بعد أن خسرت بعض أجنحتها التي كانت تمثل لها عامل قوة على أيدي أخواتها من الإمبراطوريات الأخرى...!!

كان بإمكان الثورة أن تتعامل بروحية الانتقام والإقصاء وكانت الفرصة سانحة، لكن مبادئها الوطنية وعقيدتها الوطنية بأن البلد يتسع للجميع تركت المجال مفتوحاً للمشاركة في بناء البلد وبناء دولته المدنية العادلة التي ينشدها.

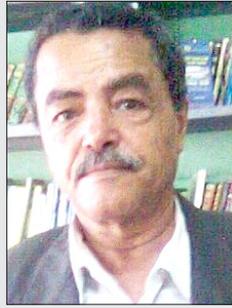
لكن الحُب المتجزد لدى تلك القوى وارتهاقها وولاءها لأوليائها نعمتها من دول العدوان المتغلب على الولاء لله وللوطن كان سيد الموقف لديها، فعمدت على خلق حالة من الفراغ السياسي والمؤسسي والاقتصادي والعسكري فلم يتبق حتى حراس البوابات في المؤسسات ولا شرطي المرور ولا رجل الأمن، بل تحولوا إلى عصايات تحاول السطو ونهب المؤسسات كما حصل في صراعهم البيئي الذي أباحوا فيه كل المؤسسات ونهبوا العديد منها حتى بيع كرسي وزير الداخلية

لكن الحُب المتجزد لدى تلك القوى وارتهاقها وولاءها لأوليائها نعمتها من دول العدوان المتغلب على الولاء لله وللوطن كان سيد الموقف لديها، فعمدت على خلق حالة من الفراغ السياسي والمؤسسي والاقتصادي والعسكري فلم يتبق حتى حراس البوابات في المؤسسات ولا شرطي المرور ولا رجل الأمن، بل تحولوا إلى عصايات تحاول السطو ونهب المؤسسات كما حصل في صراعهم البيئي الذي أباحوا فيه كل المؤسسات ونهبوا العديد منها حتى بيع كرسي وزير الداخلية

التنمّة ص << 10

يوم في صنعاء!

عبدالله الأحمدي*



مؤخراً زرت صنعاء وجدتها هادئة آمنة ولم أجد شيئاً من ذلك التضليل الإعلامي الذي تضخه قنوات العدوان السعودي. العاصمة تعيش في أمن واستقرار، الخدمات متوفرة على الطرقات، اسطوانة الغاز بثمن 1800 ريال، ودبة البترول بثمن 2800 ريال.

أعمال البناء والتشييد منتظمة، زرت العمل في السابلية في الاتجاه الشمالي للعاصمة، كما أكد لي وكيل العاصمة المهندس السلال أن كل أعمال الإمانة تضي بنفس الوتيرة كما زرت مطابع الكتاب المدرسي وجدتها تعمل بنفس الوتيرة والانتظام، والسيارات تنقل الكتاب إلى المحافظات المستقرة، كما زرت مؤسسة الثورة للصحافة، وتناقشت مع كثير من الصحفيين حول أوضاع البلاد والحرب والعدوان. العاصمة آمنة والأمور تسير سيراً طبيعياً، لا خوف ولا تخويف، وما كان يُخطط له من فراغ لم يحدث. هناك أمن واطمئنان من قبل السكان الذين يمارسون حياتهم باعتبارية، حتى أن رجال الأمن من كثرة ثقهم لا يفتشون السيارات. من يشاهد الإعلام المضلل يقول: إن صنعاء قد انتهت لكنها عصية وباقية، وله في خلقه شؤون..

* رئيس الدائرة السياسية للحزب الاشتراكي اليمني في تعز

@Almasiranewspaper

telegram.me/Almasiranewspaper

الحسجة



خدمة إخبارية على التلغرام

اللجان الشعبية.. مشاعل الإلهام وصمام الأمان

سليمان ناجي اغا

ولا يسعنا أن نقول في ضوء التكتيكات النمطية القتالية المتغيرة، التي جعلت القوى الغربية ومراكز قيادات الصراع حاضرة أمام قدراته الميدانية الجبارة ضد تحالف دولي وحرب فتاكة ومدمرة مع مرتزقة وإجراميين في الداخل.

وتنفيذها انتشاراً غير مسبوق في معظم الأراضي اليمنية، وعدم الانجرار في حرب استنزاف لا فائدة منها، إلا أن ننتظر نضوج المناخات الميدانية ومتابعة القتال والصمود حتى تعيد إمساك كل الأراضي بقبضته في زمن الحسم المناسب.

وقد أثبتت اللجان الشعبية أن التضحيات الجسام لأفرادها هي سبيل العزة والكرامة، فلكي نتمتع بالأمن والاستقرار والطمأنينة والمنعة يجب تقديم الغالي والرخيص في دروس الولاء، فالجميع يعرف أن النصر الحتمي يقتضي من الجميع الوقوف صفاً بصف تحت ظلها، ولذا كان انضمام الآلاف من شباب اليمن، فالانتصارات تستوجب الغالي والرخيص لرد العدوان وتحقيق غد أفضل. وهنا أدعو الجميع إلى ردف الجبهات بالمقاتلين والدعم المادي والعيني.

هذه هي اللجان الشعبية بأبطالها وشهادتها قادرة على صنع المفاجآت بدءاً من الصمود الأسطوري إلى المعارك البطولية إلى معركة الربوعة والسيطرة الكاملة عليها، مروراً بصواريخ سكود وتوشكا وعمليات صافر وذباب والوازعية وتدمير السفن الحربية في البحر، فقد أثبت المقاتل اليمني فقط بصبره وثقته ومقاومته وبسالته أنه أقوى من أي صواريخ وطائرات وقاذفات وأجهزة رادار وشبكات اتصال عبر الأقمار الصناعية، فهو يمتلك صفاء الانتماء والنسق الصافي لصوابية النهج وصحة التوجه، وقضيته العادلة، فصمود أفرادها في مختلف الجبهات صورة من صور الاستبسال ودليل على عظمة هذه المؤسسة الفتية المؤسسة التي تنجب كل يوم عريساً وتزفه قبة شريفة ومبارة.

إن كل الحلول هي بيد اللجان الشعبية، فاسمها سورة من آيات التاريخ، ولن يمر فيها القدر إلا برعايتها، فرجالها يهدون الردى شجاعته ومقلهم وجراحهم، ووجههم السمراء الأصيلية وربية المجد ورمز العزة وراية النور، وتحت أقدامهم ستنهار جيوش العدوان وتسحق جحافل الغزاة وتكسر تيجان الملوك.

أبطال اللجان الشعبية، نعلم أي حمل ثقيل تحملون، ولذا وضعنا أرواحنا بين أيديكم، وأوردنا في راحتكم وحملتكم الوطن أمانة، فكنتم حين من يحملها ويصونها ويرعاها، فسلاحكم نار ونور، ورمصكم زفير الموت لجهنم الخطايا ورجس المقام للأعداء.

كل عام وأنتم بخير أسود اللجان الشعبية، أمتنم أن الشهادة صناعة في سبيل الخلود، فكنتم أقوى ما في الوجود، فالبطولة حرفة يصنعها العظماء والزمن زمن معجزاتكم، حبيبتهم من رجال يعتقدون ثقافة تآبى الهزيمة والانكسار، ودمتم إسرء صعدة ومعراج صنعاء، وعلى ميناء الحياء وعدن والحديدة وجزر البحر الأحمر والعربي ستستوي أساطير صلاتكم في محراب القبضات المسككة بالزناد، فاللجان الشعبية كانت وستبقى صمام الأمان ومشاعل الإلهام وقاهرة الإجماع.



أنها المرسلون من مصاحف النصر، يا رواد الحضارة، وصنّاع اليمّين السعيد المستقل، من وحي البطولة تنتبون وبإرادة الحق تكبرون، وبرقة المطر المنهمر تسكبون جلاتكم، ويعزيمة الماء المنابر تنحتون في الصخر عظمتكم، فمن القالب المسيرة القرآنية فُداست عطاكم وتضحياتكم، ومن سور القرآن نعتكم وإيمانكم، من شموخ مآرب وتزع وصنعاء وصعدة وكل ربوع اليمّين حُسن أعمالكم، ومن مشاتل البن والريمان نبيل راحتكم، ومن زهو التراب تجبل بطولاتكم، وبالدم والعرق تُكتب زغاريدهم نصركم.

يا من تعرفون التراب ليُجل مسك الشهادة بخبز العطاء، وتغمضون المقل على اصوات الصواريخ في غياب الراحة، وتسقون من عرقكم سنابل الخير لموسم الحصاد، وتيسلون اسم الوطن وتقرؤون له معودة من سورة النصر، وتعمدونه بمهل القالب المتعب لغرس في الروح ثالوث إيمانكم المقدس «الله - الوطن - الثورة».

هم اللجان الشعبية الواكفة من صرح سد مأرب يعنفون التاريخ، لا ترهبها جحافل ملوك وأمراء النفط والغاز.. ولا تخيفهم السيارات المفخخة وجحافل الانتحاريين، ولا صواريخ طائراتهم الفتاكة وقنابلهم وأسلحتهم المحرمة دولياً.

لتخط معالم الفخر وصور البسالة بعناده وعدته البسيطة والقليلة. تقاوم المشروع السعودي الصهيوني الأمريكي فتواجه تحالف دولي مع مرتزقة وإجرامي العالم.

اللجان الشعبية حطمت أسطورة التحالف وجيوشهم وطائراتهم الفتاكة وأسلحتهم الفتاكة والمدمرة.

اليوم اللجان الشعبية تخوض المعارك الأسطورية التي تسخر فيها العمل الدؤوب والوجود بالنفس والجسد لتحقيق الأمان، والاستقلال في القرار والمصير.

لقد أصبح صمود اللجان الشعبية الأسطوري الشغل الشاغل لكل العالم. اللجان الشعبية أذهلت العالم بجاتها وتماسكها رغم العدوان المستمر والتحالف الشيطاني ضدها؛ لأنها وقفت مع الشعب والوطن اليمّين الأرض والإنسان، ورغم كل المحاولات لتشويه سمعتها والقضاء عليها، وضرب حاضنتها بأكثر من وسيلة إعلامية، وقد بقيت الراعي للسيادة والاستقلال، والمدافع عن الثوابت الوطنية.

فلم تبق بقعة من الأرض إلا وسُجلت فيها اللجان الشعبية لمحمة بطولية من الفداء ببحر الدماء، فكانت اللجان الشعبية مثالا للمروءة والشجاعة والأخلاق، سُحقت تحت أقدامها خطط عسكرية وأمنية ودول إقليمية ودولية وتقف معها تنظيمات إجرامية منتدبة، ويرعاها نطق خليجي وتخطيط أمريكي وإسرائيلي وتنفيذ وهابي إجرامي بمختلف الأسلحة براً وبحراً وجواً، وكان قوى العدوان يجر خلفه بعد كل هزيمة سلسلة من الخزي والعار، بعجزها عن تحطيم قلوب بعقيدها الإيمانية حُب الوجود والهوية؛ لتعطي دروساً في الولاء لحضن الوطن.